

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



# مذكرة ماستر

التخصص: ادره المؤسسات الوثائقية والمكتبات

إعداد الطالب:

باوية نورة

يوم: 2025/06/02م

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في  
معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة  
ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد  
خيضر بسكرة

## لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	ا	مصبيح وردة
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	ا.مح.	سهلي مراد
مناقشا	جامعة بسكرة	ا	تيتيلة سارة

السنة الجامعية: 2025/2024



## شكر وعرفان

قال رسول الله صلى عليه وسلم

ومن وضع اليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه

حديث صحيح

احمد الله سبحانه وتعالى حمدا يليق جلاله وعظيم سلطانه على نعمته وتوفيقه لي على إتمام هذه المذكرة.

واعترافا بالفضل وتقديرا للجميل أتوجه بجزيل التقدير والامتنان وخالص الدعاء لكل من ساعدني من قريب او بعيد على انجاز هذا العمل وتذليل كل الصعوبات التي واجهتني أخص بالذكر للأستاذ المشرف سهلي مراد التي لم يبخل عليا في التوجيهات والنصائح كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة

كما أتقدم بأسمى بجزيل الشكر والامتنان الى جميع اساتذتي الكرام بشعبة علم المكتبات الذين تعلمت منهم ولو حرفا واحدا طوال مشواري الدراسي

فكل الشكر التقدير للأصدقاء الذين كانت لهم وصلة مساعدة في عملي المتواضع ولكل من ساعدني من قريب او بعيد ولو بكلمة او بابتسامة على إتمام هذه الدراسة

## اهداء

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

الحمد لله حبا وشكرا على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون، لم يكن الحلم قريبا والطريق كان محفوفاً  
بالتسهيلات لكنني فعلتها

الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من احمل اسمه بكل فخر الى من لا ينفصل اسمه عن  
اسمي من كان مصدر الدعم والعطاء سندي وقوتي وملاذي بعد الله

ابي الغالي

اهدي تخرجي وحصاد ما زرعته سنين طويلة في سبيل العالم الى اليد الخفيفة التي زالت  
عني طريق الاشواك وغرست فيا حب العلم والتعلم داعمي الأول والسند في رحلتي من  
اخذت بيدي لإكمال هذا الطريق

امي الغالية

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين اخواتي واخواني

الى صديقات ورفيقات دربي كل واحدة باسمها

الى جميع الناس الذين تعرفت عليهم في حياتي وكانت لي معهم موافق جميلة الى كل من  
وسعة قلبي لم تسعة ورقتي

بطاقة فهرسة

باوية، نورة

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية  
دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة /باوية نورة، اشراف:

سهلي مراد، 2025.ص: 88

مذكرة ماستر: تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة بسكرة ،2025.

قائمة ببليوغرافية، ملاحق

# قائمة المحتويات

شكر وعرفان

اهداء

كشاف الجداول

كشاف الاشكال

أ.....	مقدمة
4.....	الإشكالية:
4.....	التساؤلات الفرعية:
4.....	الفرضيات الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
5.....	اهداف الدراسة:
6.....	أسباب اختيار الموضوع:
6.....	الدراسات السابقة:
8.....	ضبط المصطلحات:
الفصل الأول مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي	
12.....	1-1-تعريف الذكاء الاصطناعي:
14.....	1-2-تاريخية الذكاء الاصطناعي :
17.....	1-3 أهمية الذكاء الاصطناعي :
18.....	1-4-خصائص الذكاء الاصطناعي :
20.....	1-5- تقنيات الذكاء الاصطناعي:
22.....	1-6-أنواع الذكاء الاصطناعي
24.....	الخلاصة:
الفصل الثاني: المكتبات الجامعية والعلميات الفنية	
27.....	1المكتبات الجامعية :

27	1-1-تعريف المكتبات الجامعية
28	2-1-أهداف المكتبات الجامعية :
29	3-1-انواع المكتبات الجامعية
30	2-العمليات الفنية:
30	1-2-تعريف العمليات الفنية :
32	2-2-الفهرسة :
33	3-2-التصنيف
34	4-2-التكشيف
35	5-2-الاستخلاص :
36	الخلاصة:
	الفصل الثالث:تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية
39	1-اجراءات الدراسة الميدانية :
39	1-1-مجالات الدراسة:
39	2-1-منهج المعتمد
40	3-1-مجتمع وعينة الدراسة
41	4-1-ادوات جمع البيانات
43	5-1-تحليل بيانات الدراسة
76	6-1-النتائج على ضوء الفرضيات
78	7-1-النتائج العامة للدراسة
79	8-1-مقترحات الدراسة

القائمة البيليوغرافية

الملاحق

الملخصات

كشاف الجداول



الرقم	العنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب مكان العمل	40
02	توزيع افراد العينة حسب الجنس	43
03	توزيع افراد العينة حسب السن	44
04	توزيع افراد العينة حسب الرتبة الوظيفية داخل المكتبة	45
05	توزيع افراد العينة حسب السنوات الخبرة المهنية	47
06	توزيع افراد العينة حسب مكان العمل	48
07	استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها	50
08	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة	51
09	الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة	52
10	الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات	54
11	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية	55
12	المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي	57
13	تقييم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي	58
14	طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي	60
15	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة	61
16	فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية	63
17	حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات	64
18	البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	66
19	كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي	67

68	توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي	20
69	خبرة أو معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي	21
70	تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين	22
71	مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	23
73	أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبتكم	24
74	التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال	25

كشاف الأشكال

الرقم	العنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس	43
02	توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن	44
03	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية	46
04	توزيع افراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	47
05	توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان العمل	48
06	استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها	50
07	يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة	51
08	الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة	53
09	الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات	54
10	استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية	55
11	المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي	57
12	تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي	58
13	طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي	60
14	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة	61
15	فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية	63
16	حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات	64
17	البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	66
18	كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي	67
19	توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي	68

69	خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي	20
70	تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين	21
71	مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي	22
73	أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبكم	23
74	التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال	24

مقدمة



### مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورا هائلا في تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أصبح الذكاء الاصطناعي احد ابرز التحولات التقنية التي اثرت بشكل عميق في مختلف الميادين ، بما في ذلك قطاع المكتبات الجامعية فقد اضحى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة لتحسين ادراء المعلومات ،تسهيل الوصول الى الموارد ،وتقدم خدمات مبتكرة للمستخدمين مما يعزز من جودة الأداء داخل المكتبات الاكاديمية وفي ظل التزايد المستمر للمعلومات والوثائق، تواجه المكتبات الجامعية تحديات كبيرة في تنظيم ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات ، وهو ما يستدعي تبني حلول ذكية قادرة على دعم عملية الفهرسة،البحث، وحتى التفاعل الالي مع المستخدمين ،وتعد تقنيات مثل التعلم الآلة ،معالجة اللغة الطبيعية ، وأنظمة الاسترجاع الذكية من بين الأدوات التي أحدثت نقلة نوعية في هذا المجال.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل مكتبات الجامعة، مع اجراء دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة حيث شملت الدراسة على مقدمة وإطار منهجي ثم التطرق فيها إشكالية الدراسة والتساؤلات الدراسة فرضيات الدراسة بالإضافة الى تحديد أهمية الدراسة واهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، كما تطرقنا الى اهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

في حين جاء الفصل الأول النظري المرسوم بعنوان مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي حيث تطرقنا في البداية الى تمهيد ثم الى تعريف الذكاء الاصطناعي ولمحة تاريخية وأهمية وخصائص وتطبيقاته وأنواعه وأخيرا خلاصة الفصل.



الفصل النظري الثاني المرسوم بعنوان المكتبات الجامعية والعمليات الفنية، حيث تم تطبيق في البداية الى تمهيد ثم تعريف المكتبات الجامعية وأهدافه وأنواعه ثم تطرقنا الى التعريف العمليات الفنية، الفهرسة، التصنيف، الكشف، الاستخلاص، وأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث التطبيقي المرسوم بعنوان تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية ثم التطبيق فيه الى مجالات الدراسة الميدانية، والتي تمثلت في المجال الجغرافي والزمني والبشري، ثم المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات وتحليلها ومن ثم الخروج بأهم نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات وتقديما لمقترحات المناسبة لنختم الدراسة بخاتمة تليها القائمة البيليوغرافية والملاحق وملخص الدراسة.

الإطار المفهمي

يشهد العالم اليوم تطورات وتغيرات سريعة في كافة المجالات والميادين وخاصة العلمية وكذلك كنتيجة لثورة التكنولوجيا حيث تعتبر أنظمة دعم القرار من النتائج الأساسية للتحسينات المهمة التكنولوجية منها تقنيات الذكاء الاصطناعي ليتم معالجة المعلومات في المكتبات الذي أصبح استخدام في جميع المجالات لهذا سوف نتطرق في مذكرة على طرح إشكالية ما استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات قطب شتمة محمد خيضر بسكرة ؟

### التساؤلات الفرعية:

- ماهي التقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالمكتبات الجامعية بقطب شتمة محمد خيضر بسكرة ؟
- ما مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعية قطب شتمة ؟
- هل توفير المكتبات الجامعية قطب شتمة على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي؟
- ماهي التحديات التي تواجه مكتبات جامعة قطب شتمة في تطبيق الذكاء الاصطناعي ؟

### الفرضيات الدراسة:

- تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات لتحسين جودة الخدمات المقدمة.
- يوجد وعي مرتفع لدى موظفي المكتبات بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المكتبية.
- كلما وفرت المكتبات الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة زادت قدرتها على توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية في خدماتها.

-تواجه مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

### أهمية الدراسة:

تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي من الأدوات الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تحسين فعالية وكفاءة معالجة المعلومات في المكتبات الأكاديمية مثل مكتبة جامعة محمد خيضر بسكرة لهذا سوف نذكر بعض الأهمية لاستخدام هذه التقنيات.

-تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصنيف وتنظيم المعلومات بشكل أسرع وأكثر دقة.

-مما يسهل على الباحثين والطلاب الوصول إلى المعلومات.

-يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي معالجة المعلومات بكميات ضخمة على استخراج رؤى قيمة من المعلومات المتاحة.

- يمكن استخدام الدردشة الآلية CHATBOTS لتقديم الدعم على مدار الساعة مما يساهم في تحسين خدمات المكتبة ويساعد في الإجابة على استفسارات.

-يمكن أن يساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي المكتبات في فهم سلوك المستخدمين مما يتيح تحسين الخدمات.

### اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات في جامعة.

-دراسة الوضع الحالي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات وتحليل مدى توفير هذه تقنيات.

-تحديد فوائد المحتملة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تنظيم واسترجاع المعلومات.

- التعرف على التحديات والعقبات التي قد تواجه المكتبات عند تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل نقص المهارات.

- زيادة الوعي بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات ودورها في تحسين جودة الخدمات الأكاديمية

### أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية: الرغبة في دراسة هذا الموضوع

رغبتي الشخصية التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمكتبات قطب شمتة محمد خيضر بسكرة.

### أسباب الموضوعية:

- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين تجربة المستخدمين في المكتبات من خلال تسهيل الوصول الى معلومات.

- المكتبات تساهم في دور مهم في مجتمع وفهم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساعد في تلبية احتياجات المستخدمين .

- تواجه المكتبات تحديات كبيرة في معالجة كميات هائلة من معلومات استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساعد في التغلب على هذه التحديات.

### الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة سيدي احمد كبداني، عبدالقادر بادن 2021 مقال بعنوان أهمية استخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعلم<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

مؤسسات التعليم العالي الجزائرية بالنظر الى المعايير الدولية المتعارف عليها

<sup>1</sup> سيدي احمد كبداني، عبدالقادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، مجلة

دفاتر بواكس، مج10، ع01، مستغانم، 2021

منهج الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف مصطلحات الدراسة من الناحية النظرية اعتمادا على الخلفية الأدبية في هذا الميدان.

استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وبعد ذلك تم تحليلها احصائيا قامت بقراءة نظرية للذكاء الاصطناعي وجودة في التعلم تحديات التعليم العالي الجزائرية.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرفق للتعلم .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية اما اختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة شملت التعلم العالي الجزائرية بينما الدراسة الحالية فقد شملت جامعة محمد خيضر بسكرة .

**الدراسة الثانية:** دراسة هندی عبد الله، هندی احمد 2022 مقال بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات .<sup>2</sup>

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الكمي والنوعي لخصائص الإنتاج الفكري العربي والاجنبي المسجل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات والمعلومات .

منهج الدراسة اعتمدت الباحثين في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل من اجل تحليل الخصائص المشتركة للإنتاج الفكري المسجل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات..

قدمت هذا الدراسة المراجعة العلمية للإنتاج الفكري وفق النظم الخبيرة في المكتبات، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات وتطبيقات.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في لمحة تاريخية للذكاء الاصطناعي، اما اختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات اما الدراسة الحالية فقد تطرقت الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بمكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

<sup>2</sup> هندی الله، هندی احمد: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع11، جامعة دمياط، 2022

**الدراسة الثالثة:** دراسة سعاد بوبحة 2022 مقال بعنوان الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات.<sup>3</sup>

هدفت هذه الدراسة اهم المخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظرا لتعدد استخداماته في العديد من المجالات والتقنية والتعليمية ان يفتح الباب الابتكارات منهج الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال وصف الإطار النظرية لمفهوم الذكاء الاصطناعي وأنظمة الذكية .

قدمت هذا الدراسة مفهوم وتحديات والفرص الثورة الصناعية وكذلك مفاهيم أساسية حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في خصائص الذكاء الاصطناعي. اما الاختلاف بين الدراستين ان الدراسة السابقة تناولت الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات اما الدراسة الحالية فقد تطرقت استخدام تقنيات الذكاء في معالجة المعلومات بمكتبات.

### ضبط المصطلحات:

**الذكاء الاصطناعي:** هو مصطلح يشير الى قدرة الآلات والبرامج على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها يتضمن ذلك مجموعة من الخصائص مثل التعلم الاستنتاج والتفاعل مع الحالات لم يتم برمجتها مسبقا ويعتبر الذكاء الاصطناعي فرعا من علم الحاسوب ويعرف بانه دراسة وتصميم الذكية التي تستطيع فهم بيئتها.

**التعلم الآلي:** هو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسوب يركز على تطوير الأنظمة التي تستطيع التعلم والتحسين من خلال البيانات التي تتعامل بهدف التعلم الآلي الى تمكين الآلات من اتخاذ قرارات وجزء تتبؤات بناء على البيانات دون حاجة الى برمجة صريحة كل خطوة.

<sup>3</sup> سعاد بوبحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج6، ع4، المركز الجامعي عبد الحفيظ الوصوف، 2022

**المكتبات الجامعية:** هي مؤسسات تعليمية تنشا وتدار بواسطة الجامعات، وتهدف الى توفير كافة المصادر والمراجع التي أساسيا من العلمية التعليمية حيث توفر بيئة مناسبة للدراسة والبحث، وتساعد في تعزيز المعرفة الاكاديمية.

**العمليات الفنية:** هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تنفذ على مصادر المعلومات بهدف تنظيمها وتيسير الوصول اليها داخل مؤسسات المعلومات مثل المكتبات تشمل العمليات عدة جوانب الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الاستخلاص.

**معالجة معلومات:** يشير الى مجموعة من العمليات التي استخدام لتحويل البيانات الخام الى معلومات مفيدة وقابلة للاستخدام في سياق المكتبات الجامعية تتضمن معالجة المعلومات عدة خطوات رئيسية تهدف الى تنظيم وتسهيل الوصول الى معلومات للطلاب والباحثين ومنها جمع المعلومات، وتنظيم المعلومات، وتحليل المعلومات.



## الفصل الأول

مدخل عام حول الذكاء الاصطناعي

**تمهيد:**

الذكاء الاصطناعي هو مجال من مجالات علوم الكمبيوتر الذي يهتم بتطوير أنظمة  
تكنولوجية تكون قادر على يهتم بتطوير أنظمة تكنولوجية تكون قادر على تنفيذ مهام تتطلب  
تفكيراً ذكياً بطريقة تشبه طريقة تفكير البشر تعتمد تلك أنظمة على تقنيات متطورة مثل التعلم  
الآلة ومعالجة اللغات الطبيعية والروبوتات والتعرف على الصور والتخطيط والاستدلال  
الآلي.

## 1-1- تعريف الذكاء الاصطناعي:

يعرف هوفر من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب له عقل، أيضا يعرف بأنه سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها.<sup>1</sup>

ويعرف بأنه قدرة نظام معين على تحليل بيانات خارجية واستنباط قواعد معرفية جديدة منها وتكيف هذه القواعد لاستخدامها في تحقيق اهداف ومهام جديدة.<sup>2</sup>

يشير الذكاء الاصطناعي الى أنظمة وأجهزة تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام بهدف تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير، مما يجعله أصلا ذا قيمة كبيرة من أصول الاعمال ويحول الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي طريقة عمل الاعمال جذريا للأفضل.<sup>3</sup>

هو موضوع واسع يستخدم تقنيات متقدمة لاستخراج توقعات وجهات النظر كميات هائلة من البيانات يتمثل المبدأ الأساسي وراءه في تدريب الآلات على التعلم وحل المشكلات التي نتعامل معها يوميا، أدى ظهور التعلم الآلي في أوائل القرن العشرين الى تسريع الذكاء الاصطناعي.<sup>4</sup>

هو ببساطة مصطلح يصف الطريقة التي يستطيع بها برنامج الحاسوب او الالة تقليد أنواع مختلفة من السلوك والتفكير البشري، مثل حركة والكلام، والقدرة على تنفيذ الذكاء المكتسب لأداء اعمال مختلفة بأقل تدخل بشري، ويعرف الخبراء الذكاء الاصطناعي بأنه علم يجعل من الأشياء ذكية، ويشمل الروبوتات، واللغة الطبيعية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> هناء رزق محمد: انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع52، 2021، ص572.

<sup>2</sup> عند المنعم بن عبد السلام الحيايني: مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي سلسلة اثرعات، عمادة التعلم الالكتروني الاصدار 2020 ص8.

<sup>3</sup> هاني فهم السحيتي: الذكاء الاصطناعي مفهومه وأهميته، مجلة العربية للنشر العربي، مج5، ع 49، 2022، ص5.

<sup>4</sup> عليط نصيرة: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتفعيل التسويق الرقمي عرض لأمثلة وتجارب عالمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج7، ع1، 2023، جامعة قسطنية ص70.

<sup>5</sup> بوزيد سفيان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني، مجلة الاقتصاد الصناعي، مج12، ع1، 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ص472.

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين هما الذكاء الاصطناعي ولكل منها معنى فالذكاء حسب قاموس Webster هو القدرة على فهم الظروف او الحالات الجديدة والمتغيرة أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات او الظروف الجديدة، وبمعنى آخر ان مفاتيح الذكاء هي الإدراك الفهم والتعلم.

اما الكلمة الصناعي او الاصطناعي فترتبط بالفعل يصنع او يصطنع وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط او الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء تميزا عن الأشياء الموجودة بالفعل المولدة بصورة طبيعة دون تدخل الانسان.<sup>1</sup>

هو أنظمة مبرمجة للتفكير والعمل كما يفعل الذكاء البشري بشكل أفضل من خلال الجانب التجريبي لعلوم الكمبيوتر لتي تشارك في برمجية آلة ذكية قادر على العمل في مختلف المهام من خلال استخدام فإكائها وعلى نفس المنوال كان ينظر الذكاء الاصطناعي باعتباره طريقة لصنع الكمبيوتر او الروبوت يتم التحكم فيه بواسطة الكمبيوتر، او البرمجيات التي تفكر بذكاء مثل العقل البشري كما الذكاء الاصطناعي بانه برامج يتمتع بقدرة البرمجيات على تنفيذ الأنشطة التي المتوقع ان ينفذها الدماغ البشري فقط وتشمل الأنشطة القدرة على المعرفة والقدرة على الحصول عليها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن بردي حنان، اسماء عزيزي: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتدعيم التسويق الرقمي دراسة حالة شركتي امارزون وعلي بابا، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1، 2023، جامعة حمه لخضر الوادي، ص392.

<sup>2</sup> اسماء حمادة، محمد سيد: اثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الالكترونية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، مج13، ع2، 2022، جامعة الجبالي بخميس مليانة الجزائر، ص760.

## 1-2-تاريخية الذكاء الاصطناعي :

يتجذر الذكاء الاصطناعي في تاريخ طويل من البحث العلمي والتطوير والذي يعود تاريخا الى فترات قديمة، حيث كانت أفكار الروبوتات والاجسام الذاتية الحركة جزءا من الاساطير والقصص ولم ينقطع حلم الانسان بتحقيق ذلك حتى استطاع في منتصف القرن الماضي وضع اللبنة الأولى للذكاء الاصطناعي.

**الحاسوب الالي:** في الاربعينات والخمسينات من القرن العشرين، تم تطوير اول الحواسيب الالية، مثل حاسوب توزيع الشهير ' أصبحت تلك الحواسيب أساسا لفهم القدرة على المعالجة والحساب.

**مؤتمر دار تموث:** يعد مؤتمر دار تموث الذي انعقد في 1956، نقطة البداية الرسمية لمجال الذكاء الاصطناعي، حيث اجتمع فيه مجموعة من العلماء لمناقشة فكرة الآلات التي تفكر.

**تطور الخوارزميات:** خلال السنوات التي تلت ذلك، تم تطوير العديد من الخوارزميات التي تمكن الحواسيب من تعلم مهارات معينة، مثل الشبكات العصبية والتعلم العميق.

**زيادة قوة المعالجة:** مع تطور التكنولوجيا وزيادة قوة المعالجة أصبح من الممكن معالجة مجموعات البيانات أكبر وتنفيذ خوارزميات معقدة في أوقات قصيرة.

**البيانات الضخمة:** في العقدین الأخيرین أصبحت البيانات متاحة بكميات غير مسبوقة، مما أدى الى تطوير سريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الالي لقد بدا الاهتمام الحقيقي والتطور الملحوظ للذكاء الاصطناعي في العقدین الأخيرین بفضل التقدم التكنولوجي في معالجة البيانات وزيادة قوة المعالجة، وهذه نظرة عامة على مراحل تطور الاصطناعي وكذلك يوجد فترات تعلق بذكاء الاصطناعي.

فترة الشتاء الأولى 1970-1980: بعد فترة من الحماس الأولى، واجه باحثو الذكاء الاصطناعي تحديات معقدة لم تكن متوقعة، مما أدى الى تراجع الاهتمام والتمويل في هذا المجال.

انبعاث الذكاء الاصطناعي 1990-2010: بفضل التقدم في تكنولوجيا الحاسوب بدا الذكاء الاصطناعي في الظهور مجددا، خاصة مع نجاح النماذج المبنية على الشبكات العصبية وظهور تقنيات جديدة مثل تعلم الآلة والتعلم العميق .

ابتداء من 2010تطور الذكاء الاصطناعي تطور مذهلا، فأصبح يستخدم في العديد من التطبيقات الحياتية والصناعية الى القيادة الذاتية والترجمة الفورية وغيرها ذلك زاد الاهتمام بالقضايا الأخلاقية والمخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي.

لقد انتقل الذكاء الاصطناعي بسرعة من حلم للعلماء ليصبح واقعا في حياتنا اليومية ودخل في مراحل جديدة ومتقدمة، وقد أطلقت مجموعة من المشاريع لتحسين حياة الانسان نذكر منها.

**مشروع OPENAI:** هي منظمة بحيث غير ربحية تهدف الى تطوير الذكاء الاصطناعي لصالح البشرية جمعاء وتركز المنظمة على البحث المفتوح وتسعى لتقدم نماذج ذكاء اصطناعي قابلة للتوجيه والتحكم.<sup>1</sup>

**مشروع DEEPMIND HEATH:** تم تأسيسها بواسطة COOGLESDEEPMIND وتهدف الى استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين خدمات الرعاية الصحية، وقد اتفقوا مع الخدمة الوطنية للصحة في المملكة المتحدة لتطوير تطبيقات تساعد في تشخيص الامراض

**مشروع BERT و GOOGLE BERT:** هو نموذج لمعالجة اللغة الطبيعية يستخدم لفهم المعاني في اللغة الإنجليزية وقد ساعد هذا النموذج في تحسين نتائج البحث على GOOGIE وفي العديد من تطبيقات معالجة اللغة الطبيعية الأخرى .

<sup>1</sup>اسلام عبد التواب: الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة للدراسات، ع20، 2023، ص14، 15.

مبادرة NEURALINK: هي مبادرة من ايلون ماسك تهدف الى تطوير واجهات دماغ حاسوب تستخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة في علاج الامراض العصبية وتحسين قدرات الانسان.

مبادرة FACBOOK AIRESEARCH: مركز بحثي لشركة فيسبوك يعمل على مشاريع متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي مثل تقديم مترجمات الية متقدمة وأنظمة تعرف على الوجوه بكفاءة.<sup>1</sup>

ويمكن ان نتطرق نبذة عن الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات أصبح البحث في الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات نشطا بشكل متزايد خلال الأعوام العشرة الماضية ،نظر لاهتمام كافة المجالات بالاندماج والاستفادة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كل الإجراءات والخدمات فاصبح هناك الكثير من الدراسات التي تتناول موضوع الذكاء الاصطناعي ينشر حول استخدامات الذكاء الاصطناعي 2020 ،ومن هذا المنطلق ازداد الإنتاج الفكري المتعلق بمجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصص المكتبات والمعلومات على مدار الأعوام العشرة الماضية من خلال التوجهات البحثية المختلفة في الموضوعات الأكثر الأهمية وهي تحليل البيانات المتربطة وتعلم البرمجة والتنبؤ والويب الدلالي والأنظمة الخبيرة واكتشاف المشاعر والبيانات الحيوية وتعلم الالة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي وكل تلك التطورات حديث بالفعل أصبحت مجالا للبحث والدراسة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات ،فالمكتبات اصحت اكثر ذكاء مع التقنيات المبتكر والناشئة وقد يمكن هذي تطبيق وتقنيات الذكية في سد الفجوة بين الخدمات التي تقدمها المكتبات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>اسلام عبد التواب، مرجع سابق. ص16.

<sup>2</sup>هندي عبد الله ،هندي احمد :استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات دراسة بيليو مترية، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ،مج 4، ع11، 2022،جامعة دمياط ،ص136.

### 1-3 أهمية الذكاء الاصطناعي :

عندما افنتار الجامعات الى الأساتذة الخبراء يمكن للذكاء الاصطناعي المسجد الخبرة الأساتذة ان يزيد من فعاليتهم تظهر الأبحاث الى وضع مناهج عالية الجودة ومواد تعليمية عبر الانترنت تحت تصرف الأساتذة وجودة ان يحسن الأداء الأكاديمي للطلاب.

-عندما يكون الأساتذة الخبراء في حاجة لمعالجة تشكيلة من احتياجات الطلاب، حتى المدرسون ذوي الكفاءة العالية أحيانا ما يجدون صعوبة في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابهم، فتقوم الجامعات بتدريبهم على التميز في التدريس، فيمكن للذكاء الاصطناعي توفير العديد من جوانب المحتوى الأساسي ومهارات التدريس، وإعطاء الأساتذة بيانات تقييم أفضل

-عندما يحتاج الأساتذة الى الخبراء الى التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، فان التعلم العميق والمهارات غير المعرفية تغلب دورا مهما الى جانب اتقان المحتوى في تحديد النتائج الأكاديمية الأساتذة قدرة اكبرهم على مساعدة الطلاب لتطوير المهارات الهامة.

-يعتبر الأساتذة الخبراء مورد أكثر قيمة في النظام التعليمي لان ضمان حصول كل طالب على تعليم ممتازة يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب مميزة من التدريس عن طريق الذكاء الاصطناعي.

-تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الاعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات وبالتالي ربح هذا الوقت ليتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي لطلاب.<sup>1</sup>

-تمكن المؤسسات التعليمية من توظيف التكنولوجيا بطريقة حكمية تجعلها تحصل على الاستفادة القصوى مما متاح لديها.

<sup>1</sup>سيدي احمد كبداني، عبد القادر بادن: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي اجرائية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بواكس، مج10، ع1، 2021، جامعة مستغانم الجزائر، ص162 .



- تجعل التكنولوجيات أدوات مساعدة على الحياة وليست هي كل الحياة.
- تعجل الموظف قادر على أداء مهام عمله بكفاءة عالية بتوظيف التكنولوجيا في نطاق عمله.<sup>1</sup>
- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها الى الآلات الذكية.
- مساعدة الموظفين على تقديم خدمات المعلومات لان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتصل بموارد المكتبة.
- تخفف الآلات الذكية عن الانسان كثير من المخاطر والضغوطات النفسية.
- إمكانية جمع وتحليل البيانات والمعلومات وانشاء علاقة بينهم لاتخاذ القرار مع القدرة على التعلم من الأخطاء.<sup>2</sup>

#### 1-4- خصائص الذكاء الاصطناعي :

- يوجد مجموعة من الخصائص لذكاء الاصطناعي
- قدرة بعض الأجهزة المتبينة للذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات وتحليلها لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم بكفاءة.
- قدرتها على معالجة الكم الهائل من المعلومات.
- تستطيع إيجاد حلول للمشكلات غير مألوفة باستخدام قدرتها المعرفية.
- تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من التعلم المستمر، حيث تكون العملية التعلم الية.
- وذاكية دون خضوعه للمراقبة والاشراف.
- القدرة على التفكير والادراك.

<sup>1</sup> ابن حمزة حورية: اهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة في تنمية المحيط السوسيو اقتصاد، مجلة علمية دولية نصف سنوية، مج8، ع1، 2023، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، ص468.

<sup>2</sup> سهلي مراد: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداء المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة دراسات وابحات المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج17، ع1، 2025، ص160.

- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من تحليل المشكلات.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأجهزة والآلات تمكنها من التعرف على الأصوات والكلام والقدرة على تحريك الأشياء.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.<sup>1</sup>
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.
- القدرة على التعامل مع الموافق الغامضة مع غياب المعلومة.
- القدرة على التصور والابداع وفهم الأمور المرئية لدراكها.
- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة.
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.
- القدرة على الاستجابة السريعة للموافق والظروف الجديدة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعاد بويحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج6، ع4، 2022، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ص96.

<sup>2</sup> لحمر هبية: التحول الى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطلعات التجربة الاماراتية نموذجاً، مجلة الاقتصاد والتنمية، مج9، ع2، 2021، جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري، ص99.

## 1-5- تقنيات الذكاء الاصطناعي :

يوجد بعض تقنيات التي استخدام فيها الذكاء الاصطناعي

- **انشاء اللغة الطبيعية:** تهدف الى هذه الخوارزميات الى تمكين أنظمة الكمبيوتر من فهم اللغات البشرية واستيعابها، حيث يمكن للنظام الذكي بحيث يمكن للنظام الذكي ان يقرأ ما يكتبه البشر لكي يطور مهارتها، وقد وصلت الأنظمة الحالية الى إمكانيات جيدة في بناء الحمل وتحليلها، وتم تطبيقها في مجالات استرجاع المعلومات والتتقيب عن النصوص والترجمة الآلية وغيرها، ولكن أنظمة الذكاء الاصطناعي لاتزال بعيدة عن فهم المعاني الدلالية للألفاظ والتي تشكل قلب هذا المكون من الأنظمة الذكية .

-**التعرف على الكلام:** يعد من أبرز مجالات الذكاء الاصطناعي التطبيقية وهو يعني قدرة البرامج على تحديد الكلمات والعبارات المحكية وتحويلها الى نمط قابل للقراءة اليا إذا يحتوي كإنظام التعرف على الكلام البدائي على مفردات وعبارات محددة، كما يتطلب منك التحديث بشكل واضح جدا لفهم هذا الكلام، اما في الأنظمة الحديثة الأكثر تطورا فأنها قد اصحبت تملك القدرة على فهم ما يقال في حالات التكلم بصورة طبيعية .

**التعلم الآلي:** أجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي توفر أنظمة لديها القدرة تلقائيا على التعلم والتطور من خلال تجاربها دون الحاجة الى ان تكون مبرمجة فعليا على ذلك، بحيث يركز التعلم الآلي على تطوير برامج الكمبيوتر بحيث تستطيع الوصول الى البيانات واستخدامها لتعليم أنفسها بشكل الي وتتضمن دورة الحياة التعلم الآلي سبع خطوات وهي جمع البيانات، اعداد البيانات، معالجة البيانات، تحليل البيانات، نموذج تدريبي، اختيار النموذج، تعيين او تطبيق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> احمد فايز، احمد سيد: المنصات الشاملة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المكتبات دراسة وصفية تحليلية مقارنة، مجلة علمية محكمة، ع27،

2020، جامعة قناة السويس مصر، ص103'104.

**الرؤية بالحاسوب:** يقصدها تزويد الحاسوب بأجهزة استشعار ضوئية، بحيث تمكنه من التعرف على الأشخاص او الاشكال الموجودة، وذلك عن طريق تطوير أساليب فنية لتحليل الصورة وتمييز الوجوه بهدف جعل الحاسب قادر على رؤية الوسط المحيط به والتعرف عليه

**النظم الخبيرة:** هي عبارة عن نظم كومبيوتر معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة من الخبراء البشر بين لتمكين الكمبيوتر من تطبيق تلك المعلومات في حل مشكلات مماثلة

**الانسان الالي:** تعتبر تكنولوجيا الانسان الالي من أكثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تقدما من حيث التطبيقات والتي تقدم حلولاً للمشكلات، فهي عبارة عن آلة كهروميكانيكية تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها، فيقوم بأعمال معينة، والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يقوم بإعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط من حوله

**التعلم العميق:** التعلم هو أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي شيوعا اليوم، وهو عبارة عن وظيفة من وظائف الذكاء الاصطناعي تحاكي طريقة عمل العقل البشري في معالجة البيانات وانشاء أنماط يمكن استخدامها في صنع القرار، وهو فعليا مجموعة فرعية ولكن أكثر عمقا وتعقيدا، ويطلق عليه أيضا التعلم العصبوني العميق ومن الأمثلة العلمية من التعليم العميق المساعدات الافتراضية، والترجمة، روبوت شات وخدمات الروبوت تلونا

لصورة، التعرف على الوجه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ساعد بويحة: مراجع سابق. ص 97.

## 1-6-أنواع الذكاء الاصطناعي

هناك نوعان رئيسان من الذكاء الاصطناعي هما الذكاء الاصطناعي العام والذكاء الاصطناعي المحدود يشير الذكاء الاصطناعي العام ويعرف باسم الذكاء الاصطناعي القوي الى الالة يمكنها أداء مهام بشرية عقلية او جسدية أو عاطفية بنجاح ويرى بعض العلماء البارزين في هذا المجال مثل يان لي كون ان فكرة الذكاء العام لا وجود لها من الأساس.

أما الذكاء الاصطناعي المحدود ويشار اليه أيضا باسم الذكاء الاصطناعي الضعيف، فهو مجموعة من الأنظمة المتخصصة التي يمكنها التعامل مع مجموعة محدودة من المهام فعلى الرغم من قدرة نظام الفا جو على سبيل المثال على هزيمة أي انسان في لعبة جو الا انه غير قادر على لعب البوكر.<sup>1</sup>

ويقدم اخرون تصنيف مشابه لأنواع الذكاء الاصطناعي يحددها في ثلاثة أنواع رئيسة، تتروح من رد فعل البسيط الى الادراك والتفاعل الذاتي .

**-الذكاء الاصطناعي الضيق او الضعيف:** هو ابسط اشكال الذكاء الاصطناعي، ويتم برمجة لا قيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعلى على موقف معين ولأيمكن له العمل الا في الظروف البيئة الخاصة به ومن الأمثلة على ذلك الروبوت ديب بلو الذي صنع شركةbmوالذي هزم جاري كاسباروف بطل الشطرنج العالمي 1996.

**-الذكاء الاصطناعي القوي أوالعام:** ويتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على جمع المعلومات، وتحليلها وعمل تراكم خبرات من الموافق التي يكتسبها، التي تؤهله لان يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الأمثلة على ذلك السيارات ذاتية القيادة، وروبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الذاتية الشخصية .

<sup>1</sup>الاسد صالح: الذكاء الاصطناعي الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة اضافات اقتصادية، مج7، ع1، 2023.

-الذكاء الاصطناعي الفائق: يعتبر الذكاء الاصطناعي الفائق اعلى أنواع الذكاء الاصطناعي هو نوع افتراضي ليس له وجود حاليا حيث ان هذا النوع يتفوق على مستوى ذكاء الانسان من حيث القدرة على أداء مهام وذلك تمييز بين نمطين اساسين، الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، اما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية وان تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها.<sup>1</sup>

والتعلم والتواصل، والتطور ذاتيا، وتخطيط وإصدار الاحكام .

<sup>1</sup>مريم شوقي عبد الرحمن تره: متطلبات ادخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، مجلة الجزائرية للدراسات الانسانية، مج1، ع2، 2019.

### الخلاصة:

وفي الأخير نستنتج ان الذكاء الاصطناعي انه فرع من علوم الحاسوب الى تصميم أنظمة قادر على محاكاة الذكاء البشري الذي ساهم في تطوره السريع بفضل التقدم في قدرات الحوسبة وتوفير البيانات.

## الفصل الثاني

المكتبات الجامعية والعلميات الفنية



### تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية من الركائز الأساسية في دعم العلمية التعليمية والبحثية داخل الجامعات، فهي توفر مجموعة متنوعة من كتب ومجالات وابحات ورسائل جامعية التي تساهم في تعزيز قدرات الطلبة والباحثين، اما العلميات الفنية في المكتبات الجامعية فهي مجموعة من الإجراءات التي تتم خلف الكواليس لضمان تنظيم المواد المكتبية وسهولة الوصول اليها.

## 1 المكتبات الجامعية :

### 1-1- تعريف المكتبات الجامعية

يعرفه انه تعد المكتبة الجامعية نوعا متميزا من المكتبات الاكاديمية وتعرف على انها المكتبة اومجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بأنشائها وتمويل وادارتها من اجل تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين في المجتمع الجامعي بما يتفق واهداف الجامعة.<sup>1</sup> وتعرف أيضا المكتبة الجامعية بانها مؤسسة ثقافة علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك يزودهم التي يحتاجونها في دراساتهم واعما لهم من الكتب والدوريات والمطبوعة الاخرى إضافة الى المواد السمعية والبصرية. تسهيل استخدامهم فهي الى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها الى مجتمع المستفيدين من خلال عدد من الخدمات التقليدية، كالإعارة والمراجع الدوريات والتطوير الخدمات الحديثة كخدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات والخدمات لأخرى المحوسبة، وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.<sup>2</sup> تعد المكتبة الجامعية من بين المرافق الحضارية التي من شأنها ان تلعب دورا بارزا في التحسين من المستوى الجامعي، وتطوير البحث العلمي وكذلك المكتبة الجامعية انها المكتبة التي تؤسس تدار تمويل من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الكليات والاقسام الاكاديمية وأيضا حاجات المنهاج الدراسي والبحث العلمي.

<sup>1</sup> جمال بالكاي: المكتبات الجامعية والتقنية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2016، سكيكة الجزائر، ص4.

<sup>2</sup> رحاب فايز، احمد سيد: المكتبات الجامعية الرقمية كإنموذج للتحويل نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة بيليوفيليا للدراسات المكتبات والمعلومات، ع5، 2020، جامعة بني سويف مصر، ص16 .

ومع التطور التكنولوجي الذي يعرفه الوقت المعاصر تطورت أدوارها ومهام المكتبة الجامعية لمسايرة احتياجات الباحثين والأساتذة والخدمة البحث العلمي وتطويره.<sup>1</sup>

## 1-2- أهداف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبات الجامعية العديد من أهدافها من الجامعة ذاتها باعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي للجامعة وإحدى وسائل حركته واستمراريته وأكثر الأنظمة الفرعية للجامعة ارتباطا ببرامجها الأكاديمية والبحثية. "

ويمكن حصر اهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

-مساندة العملية التعليمية في الجامعة.

-تشجيع البحث العلمي ودعمه.

-إيجاد قاعات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

-التركيز على بناء مجموعات حديثة وأنشطة في بعض الحقوق المتميزة التي تشهير بها الجامعة.

-توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات في مختلف مجالات المعرفة البشرية، وزيادة على تخصصهم في علم المكتبات والمعلومات<sup>0</sup>.

-الرفع من عدد الموظفين من فئة المساعدين شبه المكتبيين كي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الاعمال الفنية مثل علميات الفهرس والتصنيف.<sup>2</sup>

-توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات، التي ترتبط ارتباط وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

<sup>1</sup> احمد دعي، بركان محمد: دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1، جامعة احمد بن بلة وهران، 2021، ص324.

<sup>2</sup> سهام عميمور: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 19، ص20.

-تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيوغرافيا.

-تقديم الخدمة المكتبة والمعلوماتية المختلفة المجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع .

-تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.

-دعم وتطوير خدمة المنهج الدراسي بالجامعة والكلية عن طريق اختيار وحفظ المواد المكتبية .

-تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاج اليها الطلاب والباحثون كل في مجال تخصصه والتي يحتاج اليها الأساتذة في لقاء محاضراتهم على طلابهم .

-تنظيم مجموعات المكتبة وذلك بإعداد الفهارس وضع اللافتات الارشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها.<sup>21</sup>

### 1-3-أنواع المكتبات الجامعية

التي تتدرج المكتبات الجامعية في ثلاث مستويات .

#### -المكتبات الكليات:

وهذا النوع من المكتبات يخدم التخصص وتقدم هذه المكتبات خدماتها لطلاب السنوات الدراسية بدرجات متفاوتة وهذا حسب معيار طبيعة البحث المتفاوتة والمختلفة بين السنوات الدراسة فطلاب السنتين الأولى والثانية تقدم لها خدمات في الساعات العمل العادية للمكتبة اما الطلاب السنتين الثالثة والرابعة فتقدم لها خدمات إضافية ويسمح لهم استخدام المكتبة .

<sup>1</sup>كوار فوزية: المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي، مكتبة المركزية اجامعة بجامعة ادرا، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية مج21، ع1، 2022، جامعة ادرا، ص222، 223

كوار فوزية، المرجع سابق. ص220

قاسم ربيعة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، مج1، ع23، 2015، جامعة الجزائر، ص238

-المكتبات المركزية: وهي نوعان

-المكتبات المركزية جامعية: وهذه المكتبات تخدم طلاب الليسانس والدراسات العليا والباحثين من أعضاء هيئة التدريس من كل الكليات الجامعية.

-المكتبات المركزية متخصصة: وهي ما تسمى بالمكتبات القومية ويوجد هذا النوع من المكتبات كما انها تعتبر مصدرا مهما من مصادر المعرفة لطلاب الجامعة وطلاب البحوث والدراسات العليا وتعطى اهتماما خاصا للعلماء الذين تفرغوا للبحث والدراسة في مجال تخصصاتهم.<sup>1</sup>

-مكتبات الأقسام:

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة اقسام بكل كلية من الكليات لذلك فان وجود مكتبة بكل قسم بما يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار.<sup>2</sup>

## 2-العلميات الفنية:

### 2-1-تعريف العلميات الفنية :

تعتبر العلميات الفنية من الركائز الأساسية التي ترتكز عليها المكتبات ومراكز المعلومات، فهي العصب الرئيسي للعمل المكتبي مهما كان نوع المكتبة، والتي من خلال كافة العلميات التنظيمية لمصادر المعلومات بداية من الاختيار والتزويد الى غاية التنظيم الفني لهذه لمصادر من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص، هذه الأخيرة تعمل على توفير أدوات بحث تمكن المستفيد من تلبية احتياجاته المعلوماتية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>كوار فوزية، المرجع سابق. ص220.

<sup>2</sup>قاسم ربيعة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، مج1، ع23، 2015، جامعة الجزائر، ص238 .

<sup>3</sup>فتانتية نجا: تقييم الاجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وفق المعيار العربي الموحد دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8ماي 1945قالملة، مجلة المعيار، مج27، ع5، 2023، جامعة قالملة، ص1306.

ويطلق عليها مصطلح الخدمات الغير مباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة او وجها لوجه ولكنهم يستفيدون من نتائجها.<sup>1</sup>

وتعرفه بأنها مجموعة من الأنشطة التقنية المتكاملة التي تنفذ باستخدام نظم الية وتكنولوجيا حديثة ويشرف عليها مختصون مدربون بهدف تنظيم وتيسير تدفق المعلومات، وتحقيق الاستخدام الأمثل للبرمجيات والتجهيزات المتطورة بما يتماشى مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة ويواكب متطلبات المجتمع المعلوماتي.<sup>2</sup>

ويقصد بها كل ما يتعلق بالعمليات الفنية التي يؤديها الموظفون من تزويد وفهرسة وتصنيف وتكثيف واستخلاص وصيانة وغيرها من العمليات الفنية، التي توفر للمستفيد مصادر المعلومات وتيسر له سبل الوصول اليها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>العايب طارق: عملية التزويد المتبعة بالمكتبة المركزية الجامعية، مجلة الرسمية، مج2، ع2، 2021، جامعة الجلفة، ص.127

<sup>2</sup>لزرقي هوري: الانظمة الالية لإدارة المكتبات المعايير العالمية لانتقاء الانظمة الالية في المكتبات الجامعية، مجلة سلسلة الانوار، مج10، ع1، 2020، جامعة مستغانم الجزائر، ص.233.

<sup>3</sup>حمودي سارة: الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات من خلال توصيف المهام، مجلة دراسات وابحاث، ع25، 2016، جامعة الجزائر، ص.7.

## 2-2- الفهرسة :

هي عملية انشاء الفهارس او هي عملية الوصف لمواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقل وقت ممكن.

وتعد هذه العملية من اهم العمليات ومن اكثرها تعقيدا في نفس الوقت إذا يتمثل انتاجها في وسائل او أدوات السيطرة على دينا المعرفة وتقديمها موصولة ومنظمة للدارسين والباحثين.

هي مجموعة الإجراءات او العمليات التي يتم من خلالها اعداد مختلف اوعية المعلومات اعداد فنيا يسهل استرجاعها من طرف المستفيدين في أسرع وقت وبأقل جهد.<sup>1</sup> ولها أهمية الفهرسة:

- الفهرسة الوصفية والموضوعية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها .
- أصبحت هذه المكتبات بأمس الحاجة الى الأنظمة تعتمد على المكتبات في التصنيف كما تحتاج الى الفهارس متكاملة .
- ان اعداد الفهارس من اعمال المكتبة غير المنظورة إذا يتم اعدادها بعيدا عن انظار الرواد فهي إجراءات مهمة.<sup>2</sup>
- التعرف العلمي الإنتاج الفكري فعن طريق الفهارس يتم التعرف بهذا الإنتاج.
- لعمل الدراسات والبحوث فيما يتعلق بالتاريخ الجغرافي والادبي والفكري لموضوع معين سواء كان لكان الشخص.
- تسهيل مهمة المحققين والناشرين للمخطوطات والمشتغلين بعمل دراسات عنها، فعن طريق الفهرسة يكمن التواصل الى عدد نسخ المخطوطات واصافها واهم الموضوعات التي تتدرج، وبيانات الوصف لأخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> العمري راجعي: الفهرسة اثناء النشر ودورها في توحيد الاجراءات الفنية في المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر ، 2012، ص48.

<sup>2</sup> مزيان بيزان، نور الدين شريط: جاهزية المكتبات الجامعية الجزائرية للتحويل الى معيار دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، مج10، ع1، 2021، ص67.

<sup>3</sup> بن عراج عمر: الفهرسة ودورها في حفظ التراث الوثائقي المخطوط، مجلة العبر للدراسات التاريخية والاثنية في شمال افريقيا، ع2، 2022، جامعة جيلالي الياس سيدي بلعباس، ص488.

## 2-3-التصنيف

هواحد النظم الفنية الأساسية في العمل المكتبي في مكان، بهدف الى تجميع مختلف الوثائق التي تتناول موضوعا واحد في مكان واحد على الرفوف، ويمكن ان يكون وفقا لتقسيمات موضوعية كثيرة كما يمكن ان تقسم الموضوعات الى تقسيمات دقيقة.<sup>1</sup> التصنيف هو الفائدة القراء والعاملين في المكتبات للتقليل من التعقيدات التي يوجهها هؤلاء عند ترتيب الكتب ويوجهها القراء عند البحث عن الكتب. ولها أهمية التصنيف

- التصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء بعضها البعض، أي ترتيب الأشياء
- التصنيف هو العملية الذهنية التي من خلالها التعرف على ان للمفاهيم العقلية او صور الأشياء تشابها.
- التصنيف سلسلة اونظام من الأقسام او الأصناف، مرتبة وفق مبادا.
- ان لفظ تصنيف في اصطلاح علم المكتبات تعني الترتيب المواد ذات الموضوع الواحد ترتيبا منهجي.<sup>2</sup>
- التصنيف في اللغة هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض وصنف الأشياء جعلها أصناف
- مساعدة الرواد في الوصول لما يريدونه بسرعة وسهولة.
- تنظيم الكتب بالمكتبة بحيث يسهل استخدامها ورجاعها الى اماكنه المحددة بعد الاستعمال.
- وضع الكتب المتشابهة والكتب التي تبحث في موضوع في مكان واحد وكذلك الكتب التي يحتوي مواضيع مقارنة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حاج شعيب: أنشطة وظائف المكتبات العامة في ظل المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد زيب نموذج ، مجلة سلسلة الانوار، مج 9 ، عدد 1 2019 جامعة مولاي الطاهر السعيد الجزائر ص 130.

<sup>2</sup> مكتبة الاسد: مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري ، ط1، دمشق، مدير المراكز الثقافية، 2011، ص9.

محي الدين كساسة: نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص38.



## 2-4-التكشيف

تعرف موسوعة علوم المكتبات والمعلومات التكشيف على انه تحليل المعلومات في الوثائق واختيار المدخل المناسبة لها وترتيبها بغرض بناء الكشافات التي تسهل الوصول الى تلك المعلومات في الوثيقة بسرعة وسهولة لاسترجاعها .

بانها عملية يتم من خلالها تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عن هذا المحتوى بلغة معينة للتكشيف، ويزيد لهذا التعريف بان التكشيف عملية تستعمل للدلالة على علمية التحقق وتحديد المواصفات او رؤوس الموضوعات لأحدى الوثائق.<sup>1</sup> ولها أهمية التكشيف.

-ان التكشيف يقدم كما هائلا من المعلومات الجديدة والمفيد من مصادر المعلومات في المجالات العلمية المختلفة .

- كما انه يعتبر حلقة وصل بين مصادر المعلومات المختلفة والمستمرة وبين الباحث عنها من جهة أخرى .

-يساعد على تجميع كل المواد الخاصة بموضوع ما تحت رابط معين يسهل الوصول لها واسترجاعها واستخدامها من قبل الباحثين.

-يقلل الوقت والجهد المبذولين من قبل الباحث لاسترجاع المعلومات من مصادرها الأساسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوبقيرة سناء: نحو تطبيق رمز الاستجابة السريعة لتفعيل خدمة التكشيف دراسة تطبيقية بمكتبة كلية الادب والحضارة الاسلامية جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، مجلة المعيار، مج26، ع6، 2022، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة، ص903.

<sup>2</sup> حسناء محجوب، زينب ابوالخير: التكشيف للدوريات العربية، مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج15، ع3، 2023، جامعة المنوفية السعودية، ص315، 316.

## 2-5- الاستخلاص :

وسيلة هامة من وسائل استرجاع المعلومات ووسيلة من وسائل الاتصال بين مصادر المعلومات الأولية والمستفيدين وهي توفر الوقت للقارئ وإطلاعهم على كل ما هو جديد في حقل تخصصه من المعلومات سواء كانت على شكل كتب، بحوث، وثائق، دوريات .  
هو عملية التلخيص العلمي للخصائص أو العناصر الجوهرية في مقالة وبحث أو التقرير علمي وإداري أو اختراع أو رسالة جامعية أو أي وعاء من أوعية المعلومات .  
ولها أهمية الاستخلاص:

-ان الالتزام الأخلاقي لكل باحث بالاطلاع على كل المستجدات في مجال اهتمامه تجعل الامر مستحيلا.

-تمكن المستخلصات بعد القراءة من توفير تسعة اعشار الوقت اللازم لقراءة الوثائق الاصلية .

-يحدث ان تكون العناوين مبهمه لا تفي بغرض التعرف على الوثائقية .

-نظر لضخامة ما ينشر سنويا في مختلف المجالات فان أي بحث راجع يصبح مستحيلا بدون المستخلصات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عبد القادر اوقاسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر

2012، ص89،90

### الخلاصة:

وفي الأخير نستنتج على ان العمليات الفنية الأساسية التي تجرى داخل المكتبات الجامعية والتي تعد حجر الأساس لتنظيم الموارد ونتائجها للباحثين والطلاب التي تنقسم هذه العمليات الى مجموعة من الخطوات المترابطة التي تهدف الى معالجة المواد المكتبية منذ لحظة اقتنائها وحتى وصولها الى المستخدم النهائي.

## الفصل الثالث

### تحليل البيانات ونتائج الدراسة

#### الميدانية

### تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة ستناول في هذا الفصل الجانب الميداني الذي يشكل جزءا مهما الذي أجريت بمكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر بسكرة بهدف هذا الفصل الى رصد واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل هذه المكتبات وتحديد مدى توظيفها

### 1- إجراءات الدراسة الميدانية :

من خلال هذا الجانب تطرق الى اجراء الدراسة الميدانية بغية التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة، ومن خلال انجاز أعمالهم حيث قمت باختيار أداة منهجية مناسبة للمنهج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة.

### 1-1- مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته مباشرة من مساءلة افراد العينة حول موضوع البحث عن طريق أدوات جمع البيانات (استمارات المقابلات)، والذي يتم من خلالها اثبات صحة اوخطا التي تمت صياغتها من خلال مشكلة الدراسة عن طريق استطلاع حقيقة الأوضاع القائمة وتتمثل هذه المجالات.

1-1-1- المجال الجغرافي: ويتعلق بالإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية ويتمثل في مكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة.

1-1-2- المجال الزمني: ويتمثل في الوقت الذي استغرق في اجراء الدراسة الميدانية ابتداء من اعداد الاستمارة و ثم توزيعها على الموظفي واسترجاعها ثم العمل على تفريغها وتحليل نتائجها ،وقد انطلقت هذه الدراسة في شهر مارس واستمرت الى غاية شهر ماي ،حيث تم تفريغ البيانات في جداول واشكال بيانية وتحليلها واستخراج النتائج.

1-1-3- المجال البشري: وهويضم جميع العناصر التي أجريت عليها الدراسة والذين الدراسة والذين لهم علاقة بموضوع البحث، فجالنا البشري هما موظفي مكتبات كلية 4 في قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة ويقدر عددهم 16 موظفي.

### 1-2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصود نتيجة تفكير منظم وسير طبيعي للعقل فهو يرتبط بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة وفق الدراسات السابقة اعتمدنا على

المنهج الوصفي باعتباره ذلك المنهج الوصفي المعمق الذي يقوم الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها.

### 1-3-مجتمع وعينة الدراسة :

جدول رقم 01: توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب مكان عمل مكتبة

النسبية	التكرار	مكتبة
18 %	3	المركزية شتمة
37 %	6	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
25 %	4	كلية الحقوق والعلوم السياسية
18 %	3	كلية العلوم والتكنولوجيا
100 %	16	المجموع

نلاحظ من خلال النسبة فيا لجدول رقم 01 انه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر بسكرة والمقدر عددهم 16 موظفي في مختلف الرتبة الوظيفية، وقد اخترنا عينة قصدية شملت جميع موظفي مكتبات قطب شتمة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على موظفي وتم استرجاع.

من مبرة اختيار العينة:

-الموظفون هم الفئة التي تتعامل مباشرة مع نظم معالجة المعلومات.

-مدى وعي الموظفين بهذه التقنيات.

-لدي تجربة عملية مع الأنظمة الالية والتقليدية .

-الموظفون مسؤولين عن تنظيم المعلومات.

-يمكنهم تحديد الصعوبات التقنية او البشرية التي تعترض .

-الموظفين لديهم وعي متوسط بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

#### 1-4- أدوات جمع البيانات :

مجموعة من الوسائل من الأساليب التي تستخدم لجمع المعلومات والبيانات من

مصادر مختلفة لأغراض البحث او التحليل وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع

وانطلاقا من هذا ونظرا لطبيعة الموضوع لمعالج وطبيعة لتساؤلات والفرضيات المطرحة

وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب استخدام أداة الاستبيان على موظفي كوسيلة

للحصول علىالمعلومات التي نقيدها فيهذا الدراسة التي تناولنا فيها استخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات قطب

شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة.

#### الاستبيان:

هوادة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يرجي تعبئتها

من قبل المستجيب ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيب، ولجمع

بحقائق هم على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى

استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الراي العام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ريال فايزة: ادوات جمع البيانات في البحث العلمي -بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 8، ع4، 2020، ص137



وبناء على هذا فقد تم اعداد استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة التي تدرج تحت كل محور حسب تساؤلات الدراسة وفرضياتها فهي تتكون من 4 محاور والمتمثلة فيما يلي:

**المحور الأول:** بعنوان تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية ويشمل الأسئلة من 6 إلى 10.

**المحور الثاني:** بعنوان مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعة ويشمل الأسئلة من 11 إلى 16.

**المحور الثالث:** بعنوان تملك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي ويشمل الأسئلة من 17 إلى 22.

**المحور الرابع:** بعنوان التحديات التي تواجه مكتبات محمد خيضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي ويشمل الأسئلة من 23 إلى 25.

حيث مرت عملية اعتماد اداء الاستمارة الاستبيان من الاعداد الى غاية الاسترجاع وافق 2مراحل وهي كالتالي.

**-المرحلة الأولى للاستبيان:**

في هذه المرحلة تم التحقق من صحة الاستمارة من خلال تقييمها للتحكيم من أساتذة، وتم استقبال ملاحظاتهم وآرائهم حول صياغة الأسئلة ودقتها العلمية ومدى توافقها مع محاور الدراسة وأهدافها، ثم تم اجراء التعديلات المناسبة بناء على توجيهها وبناء على ذلك تم الحصول على النسخة النهائية لأداة استبيان الدراسة.

**مرحلة النهائية لاستمارة الاستبيان**

بعد الانتهاء من مرحلة التحكم واجراء التعديلات المناسبة على الاستمارة، تم اعتماد النسخة النهائية للأداة وتوزيعها على عينة

الدراسة والمتمثلة في موظفي مكتبات قطب شتمة والذي عدد 16 موظفي.

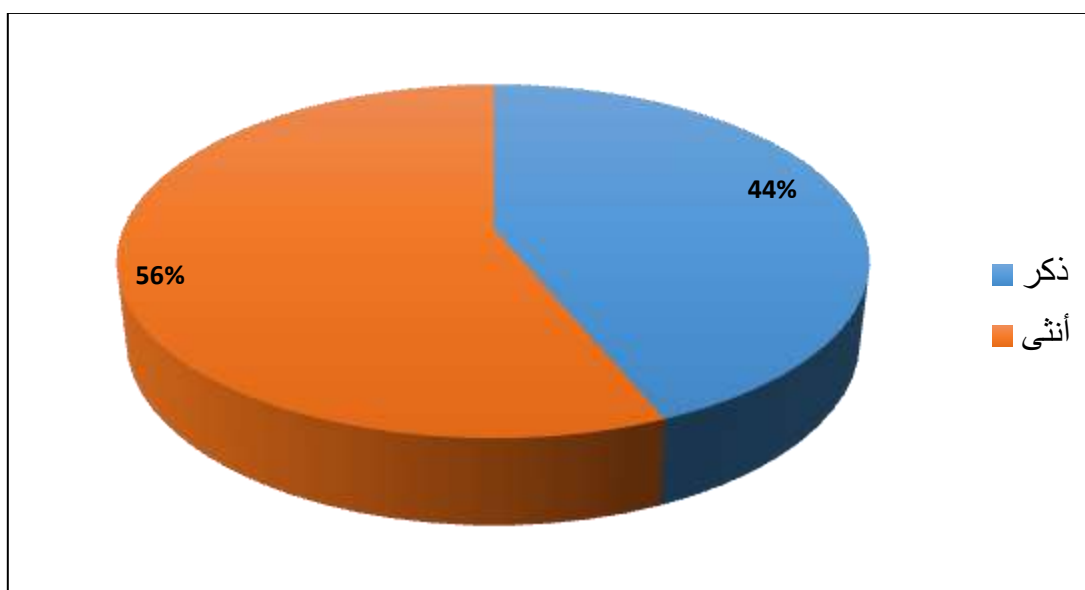
## 1-5- تحليل بيانات الدراسة

سنقوم بتحليل بيانات الدراسة حسب المتغيرات الشخصية وتتمثل كالتالي:

### 1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	07	43.8
	أنثى	09	56.3
	المجموع	16	100



الشكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

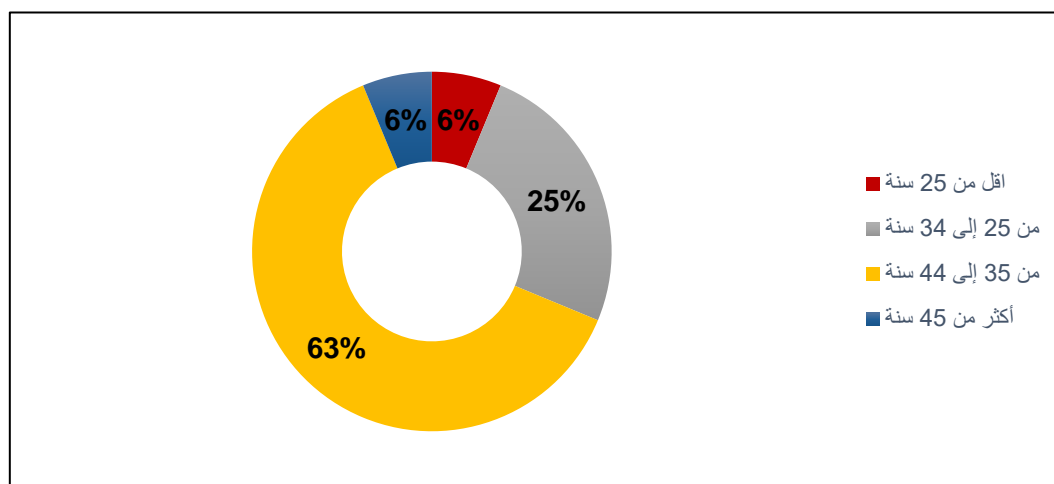
يشير الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور 07 أفراد بنسبة تمثل 43.8% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 09 أفراد بنسبة قدرها 56.3%. يتضح من هذه المعطيات أن فئة الإناث تمثل النسبة الأكبر ضمن العينة، وهو ما يدل على ميل بسيط نحو التمثيل الأنثوي في هذه الدراسة الميدانية. يعكس

هذا التوزيع توازنًا نسبيًا في تمثيل الجنسين ضمن العينة، مما يعزز من موضوعية النتائج المتوقعة، إذ يُمكن اعتبار هذا التقارب عاملاً إيجابياً في تحقيق تنوع في الآراء والاتجاهات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات داخل المكتبات الجامعية.

## 2-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
السن	اقل من 25 سنة	01	6.3
	من 25 إلى 34 سنة	04	25
	من 35 إلى 44 سنة	10	62.5
	أكثر من 45 سنة	01	6.3
	المجموع	16	100



الشكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

يعرض الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من عمال مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب الفئات العمرية. ويتضح أن الفئة العمرية من 35 إلى 44 سنة تمثل النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغ عدد أفرادها 10 عمال بنسبة قدرها 62.5% من إجمالي

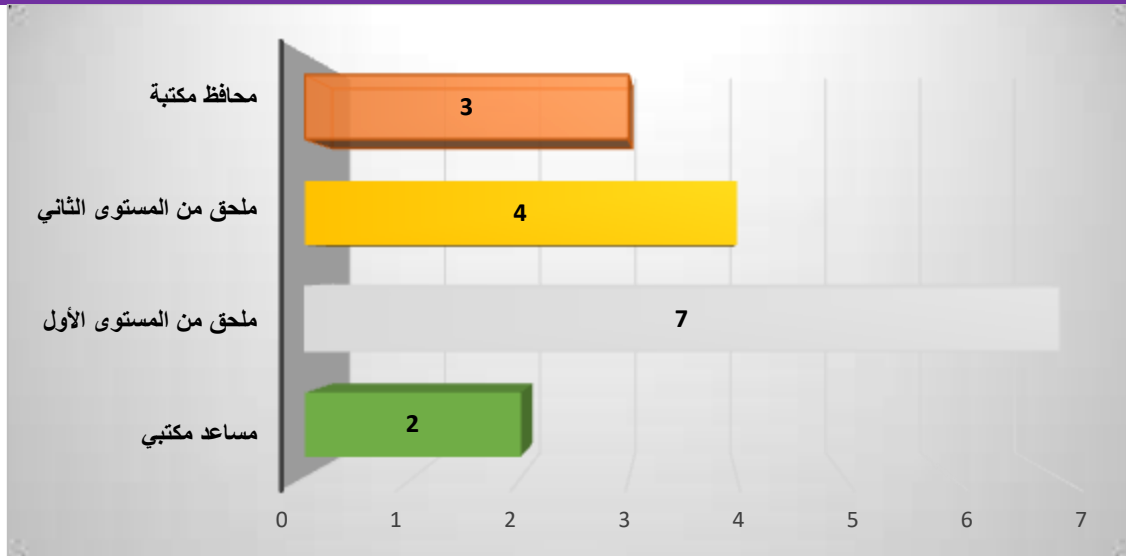
العينة، ما يشير إلى أن معظم العاملين في المكتبات الجامعية ينتمون إلى فئة عمرية متوسطة تجمع بين الخبرة المهنية والنضج الوظيفي.

تليها الفئة العمرية من 25 إلى 34 سنة بنسبة 25٪، وهي تمثل فئة الموظفين الشباب نسبياً، مما قد يعكس وجود بعض الانفتاح نحو التحديث واستيعاب التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي. بينما جاءت فئة أقل من 25 سنة وأكثر من 45 سنة بنسبة متساوية قدرها 6.3٪ لكل منهما، وهو ما يدل على قلة تمثيل العمال صغار السن وكبار السن ضمن هذا السياق الوظيفي.

### 3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة	مساعد مكتبي	02	12.5
	ملحق من المستوى الأول	07	43.8
	ملحق من المستوى الثاني	04	25
	محافظ مكتبة	03	18.8
	المجموع	16	100



الشكل رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة الوظيفية

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الرتب الوظيفية للعاملين بمكتبات قطب شتمة. ويتبين أن فئة "ملحق من المستوى الأول" تمثل النسبة الأكبر من العينة، حيث بلغ عددهم 07 أفراد بنسبة 43.8٪، ما يعكس تركيبة وظيفية يغلب عليها الطابع التنفيذي الوسيط، وهي فئة غالبًا ما تكون على تماس مباشر مع المهام اليومية المرتبطة بمعالجة المعلومات وخدمة المستفيدين.

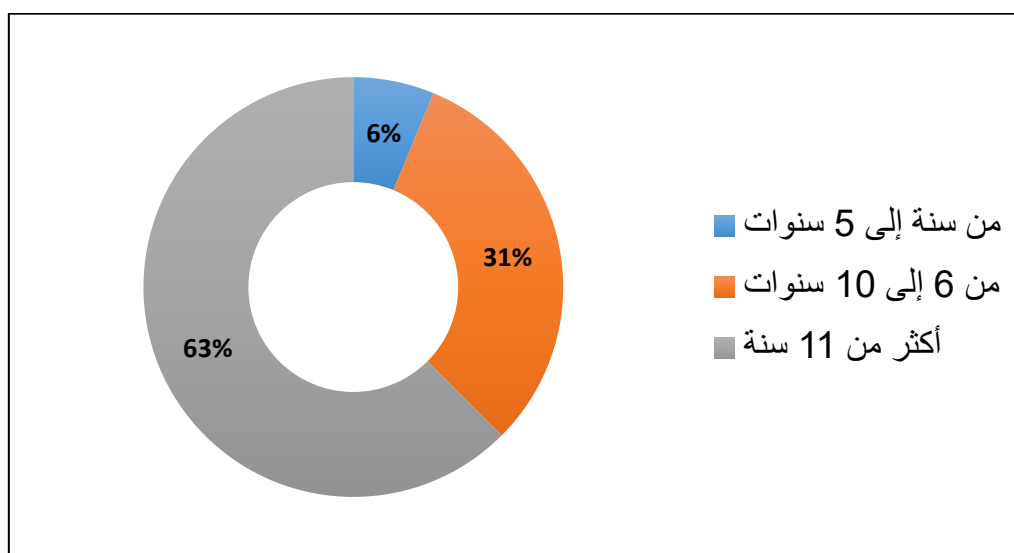
تليها فئة "ملحق من المستوى الثاني" بعدد 04 أفراد أي بنسبة 25٪، ثم فئة "محافظ مكتبة" بـ 03 أفراد بنسبة 18.8٪، وهي فئة إشرافية أو قيادية يمكن أن يكون لها دور في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أما فئة "مساعد مكتبي" فتمثل النسبة الأقل، بعدد 02 فردين فقط، أي 12.5٪ من العينة، وهي فئة غالبًا ما تتولى مهام مساعدة أو تنفيذية بسيطة.

#### 4-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	من سنة إلى 5 سنوات	01	6.3
	من 6 إلى 10 سنوات	05	31.3
	أكثر من 11 سنة	10	62.5
	المجموع	16	100



الشكل رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

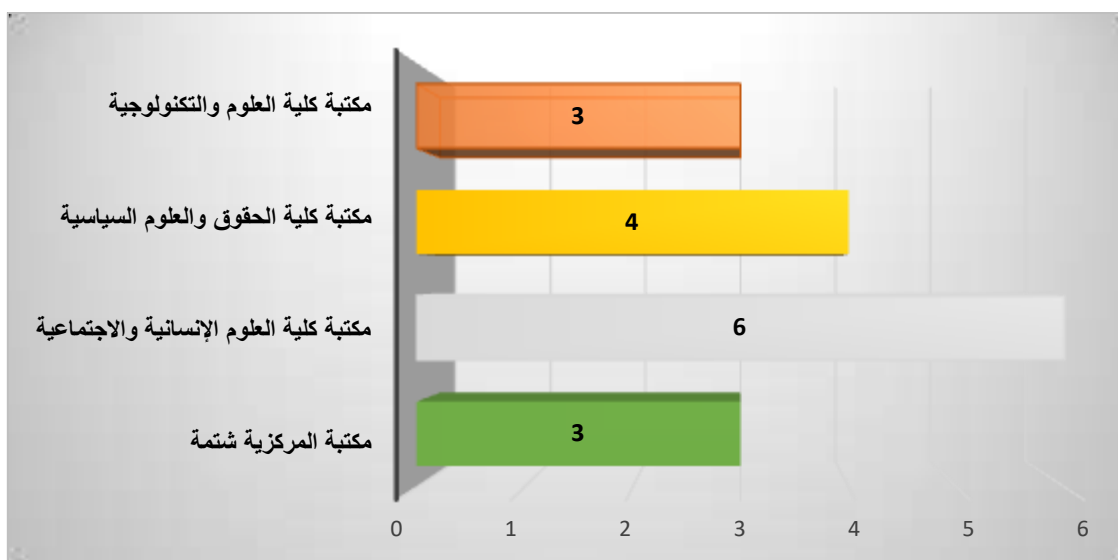
يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من عمال مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر - بسكرة حسب سنوات الخبرة المهنية. ويتضح أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة أكثر من 11 سنة، حيث بلغ عدد أفرادها 10 عاملين، بنسبة 62.5% من إجمالي العينة، ما يدل على أن غالبية العاملين يتمتعون بخبرة طويلة في المجال المكتبي، الأمر الذي يُكسب آرائهم وزناً مهماً في دراسة مدى فعالية واستعداد البيئة المكتبية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تليها فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 31.3٪، وهي تمثل شريحة من الموظفين الذين تجاوزوا مرحلة التكوين الأولي واكتسبوا قدرًا من الكفاءة العملية، ما يجعلهم أيضًا فاعلين في عمليات التحديث والتطوير المهني. أما فئة من سنة إلى 5 سنوات، فقد مثلت الأقلية بعدد عامل واحد فقط، أي بنسبة 6.3٪، ما يدل على قلة تمثيل الموظفين الجدد ضمن العينة.

#### 5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الرتبة	مكتبة المركزية شتمة	03	18.8
	مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	06	37.5
	مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية	04	25
	مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا	03	18.8
	المجموع	16	100



الشكل رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان العمل

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب مكان عمل أفرادها داخل مكتبات قطب شتمة. ويلاحظ أن النسبة الأكبر تمثلت في العاملين بـ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بعدد 6 أفراد أي بنسبة 37.5% من إجمالي العينة، ما قد يُعزى إلى حجم الكلية وتنوع أقسامها وتزايد الطلب على خدماتها المكتبية، وبالتالي زيادة عدد الموظفين بها. تليها مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 25%، وهو ما يعكس أيضًا حضورًا متوسطًا للموظفين في هذه الكلية التي تتطلب مصادر متنوعة في القانون والسياسة، ما يجعل التعامل مع نظم معلومات متقدمة أمرًا ذا أهمية.

في المرتبة الثالثة، جاءت كل من المكتبة المركزية شتمة ومكتبة كلية العلوم والتكنولوجية بنسبة متساوية قدرها 18.8% لكل منهما. ويلاحظ أن المكتبة المركزية رغم كونها محورًا تنظيميًا وإداريًا للمكتبات، إلا أن عدد العاملين المُمثلين في العينة منها أقل من المتوقع، وربما يعود ذلك إلى توزيع المهام أو محدودية المناصب الشاغرة.

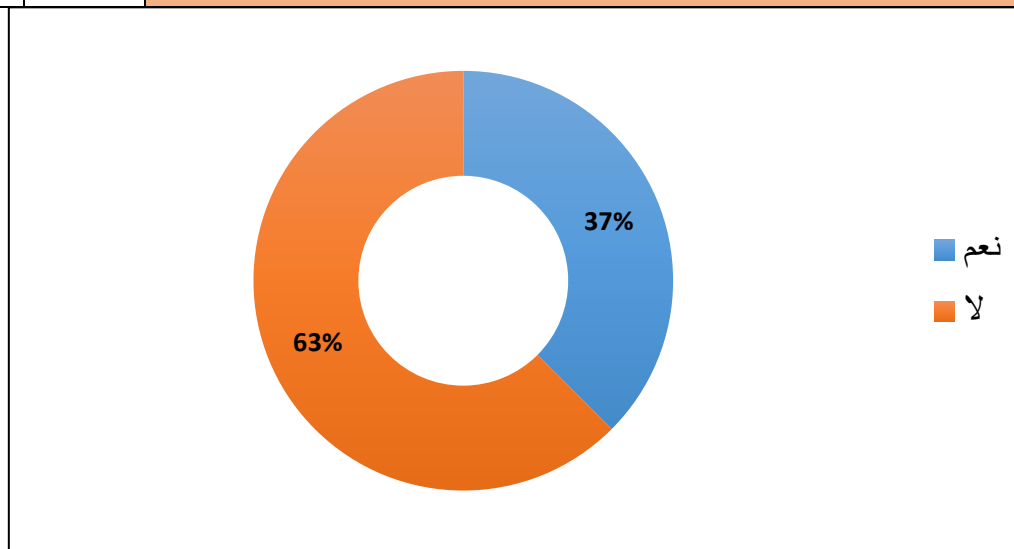


ثانياً: عرض وتحليل عبارات المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية

1- هل تستخدم مكتبك تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها؟

جدول رقم (7): استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها

النسبة	التكرار	الخيارات
37.5	06	نعم
62.5	10	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (6): استخدام المكتبة تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها

يُبين الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام مكتباتهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المكتبية. وتشير النتائج إلى أن 62.5% من المبحوثين (10 أفراد) أفادوا بأن مكتباتهم لا تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين صرّح 37.5% منهم (6 أفراد) بأن مكتباتهم تستخدم بالفعل هذه التقنيات. تُظهر هذه المعطيات أن أغلب المكتبات الجامعية التابعة لقطب شتمة لا تزال غير مندمجة فعلياً في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما قد يعكس أحد التحديات الجوهرية في عملية التحول الرقمي داخل

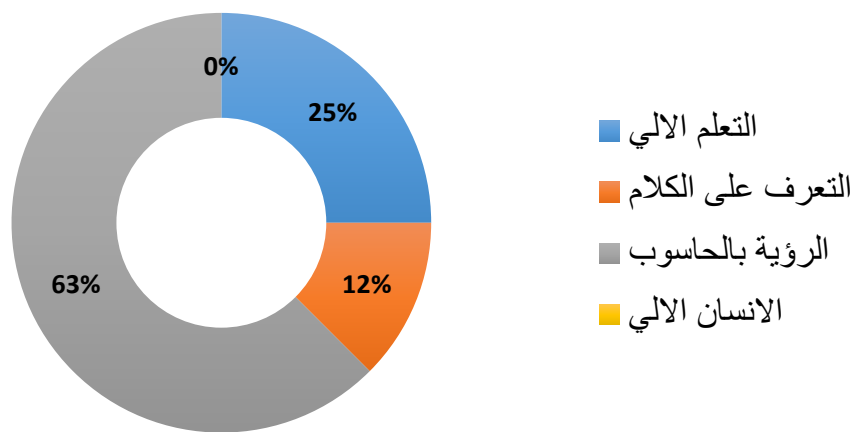
المؤسسات الأكاديمية. كما يمكن أن يشير ذلك إلى وجود فجوة رقمية أو نقص في الوعي التكنولوجي أو الموارد المؤهلة لتبني مثل هذه التقنيات المتقدمة.

من جهة أخرى، فإن نسبة 37.5% ممن أقرروا باستخدام هذه التقنيات تمثل مؤشراً إيجابياً على بداية إدماج الذكاء الاصطناعي في بعض المكتبات الجامعية، مما يشجع على توسيع التجربة وتعميمها على باقي المرافق المكتبية مستقبلاً.

## 2- ماهي تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مكتبك؟

جدول رقم (8): يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة

النسبة	التكرار	الخيارات
25	02	التعلم الآلي
12.5	01	التعرف على الكلام
62.5	05	الرؤية بالحاسوب
00	00	الإنسان الآلي
100	08	المجموع



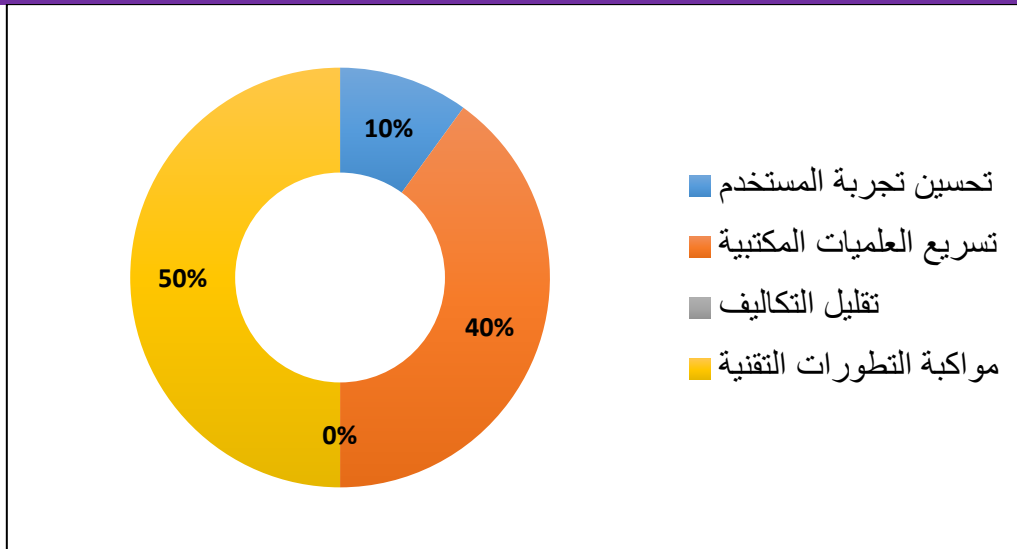
الشكل رقم (7): يوضح تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المكتبة

يُظهر الجدول أن أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي استخدامًا في المكتبات الجامعية هي تقنية "الرؤية بالحاسوب"، حيث استحوذت على نسبة 62.5٪، مما يشير إلى اعتماد بعض المكتبات على أساليب متقدمة في معالجة الصور مثل رقمنة الوثائق وتصنيفها آليًا. تليها تقنية "التعلم الآلي" بنسبة 25٪، والتي قد تُستخدم في تحليل سلوك المستخدمين أو اقتراح الكتب بشكل ذكي. أما تقنية "التعرف على الكلام" فقد سجلت نسبة 12.5٪، مما يدل على استخدام محدود للتفاعل الصوتي مع أنظمة المكتبة. بينما لم تسجل تقنية "الإنسان الآلي" أي استخدام، وهو ما قد يُعزى إلى التكلفة العالية وصعوبة توظيفها في بيئة العمل المكتبي الجامعي. وتُبرز هذه النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات لا يزال محدودًا ومقتصرًا على بعض التطبيقات، الأمر الذي يستدعي تعزيز البنية التكنولوجية وتكوين الموظفين لتوسيع نطاق الاستخدام مستقبلاً.

### 3- ما الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في مكتبك؟

جدول رقم (9): الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة
تحسين تجربة المستخدم	01	10
تسريع العمليات المكتبية	04	40
تقليل التكاليف	00	00
مواكبة التطورات التقنية	05	50
المجموع	10	100



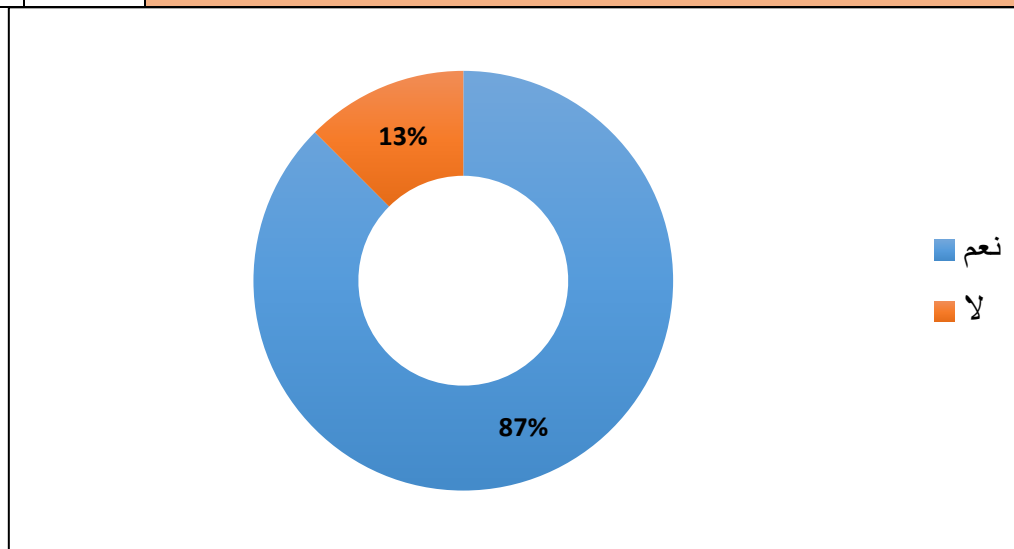
الشكل رقم (8): الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة

يُظهر الجدول أن الهدف الرئيسي من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية يتركز بشكل أساسي على مواكبة التطورات التقنية، حيث بلغت نسبتهم 50%، مما يعكس حرص المكتبات على التحديث والتطوير المستمر لمواكبة العصر الرقمي. ويأتي بعد ذلك تسريع العمليات المكتبية بنسبة 40%، وهو ما يشير إلى رغبة المكتبات في تحسين كفاءة أداء المهام وتسريع إنجازها. أما تحسين تجربة المستخدم فقد حصل على نسبة 10% فقط، في حين لم يتم تسجيل أي استخدام لهدف تقليل التكاليف. توضح هذه النتائج أن المكتبات تركز بشكل أكبر على تطوير بنيتها التكنولوجية وسرعة إنجاز الأعمال، مع أهمية أقل حالياً لتحسين تجربة المستخدمين أو تقليل النفقات.

4- هل ترغب في تلقي تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات؟

جدول رقم (10): الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات

النسبة	التكرار	الخيارات
87.5	14	نعم
12.5	02	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (9): الرغبة تكوين او ورشات عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات

يبين الجدول أن الغالبية العظمى من العاملين في المكتبات الجامعية، بنسبة 87.5%، يعبرون عن رغبتهم الكبيرة في الحصول على تكوين أو المشاركة في ورش عمل متخصصة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المكتبات. هذه النسبة العالية تعكس وعياً متزايداً بأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة يمكنها أن تسهم بشكل فعال في تطوير

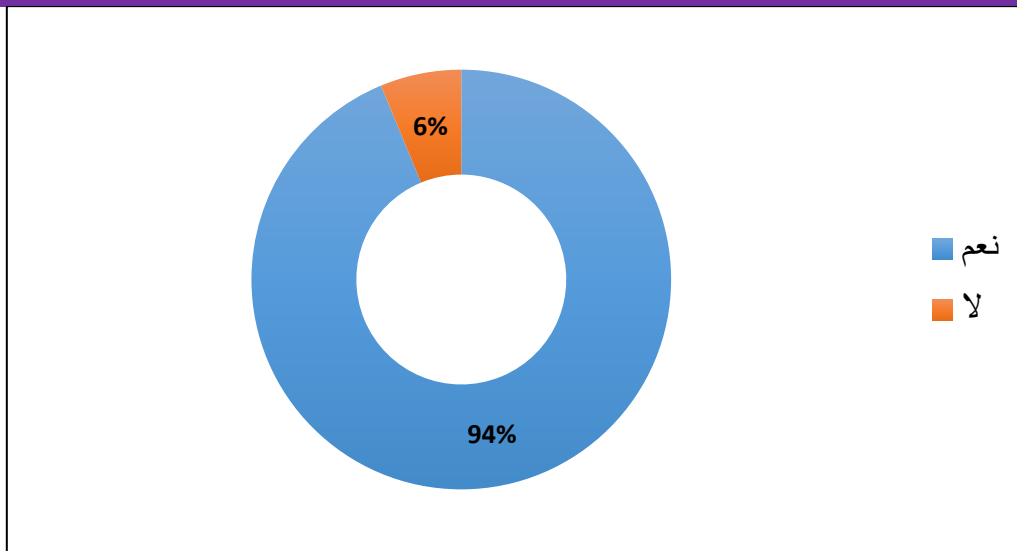
وتحسين الخدمات المكتبية، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على مواكبة التغيرات التقنية السريعة التي يشهدها المجال. من جهة أخرى، فإن نسبة قليلة بلغت 12.5% فقط تعبر عن عدم رغبتها في تلقي مثل هذه التكوينات، وقد يكون ذلك نتيجة لعدة أسباب مثل انشغالهم بمهامهم الحالية أو عدم إلمامهم الكافي بأهمية هذه التقنيات، وربما عدم إدراكهم الكامل للفوائد التي يمكن أن تحققها لهم وللمكتبة التي يعملون بها.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى تنظيم برامج تدريبية وورش عمل موجهة للعاملين في المكتبات الجامعية لتعريفهم بشكل معمق بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأساليب توظيفها المختلفة في بيئة العمل المكتبي. مثل هذه المبادرات ستساعد في تطوير مهارات الموظفين وتمكينهم من الاستفادة من الأدوات الرقمية الحديثة، مما ينعكس إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

5- هل تعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية؟

جدول رقم (11): استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية

النسبة	التكرار	الخيارات
93.8	15	نعم
6.3	01	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (10): استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب العاملين في المكتبات الجامعية، بنسبة عالية بلغت 93.8%، يؤمنون بأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل فعال في تحسين الخدمات المكتبية. هذا التوجه الإيجابي يعكس إدراكًا واضحًا لدور الذكاء الاصطناعي في تسهيل وتسريع العمليات المكتبية، مثل تنظيم المعلومات، وتسهيل البحث، وتوفير خدمات أكثر دقة وسرعة للمستخدمين. كما يعكس هذا الرأي تفاؤل العاملين بقدرة هذه التقنيات على الارتقاء بجودة الخدمات وجعلها أكثر ملاءمة للاحتياجات المتنوعة للطلاب والباحثين.

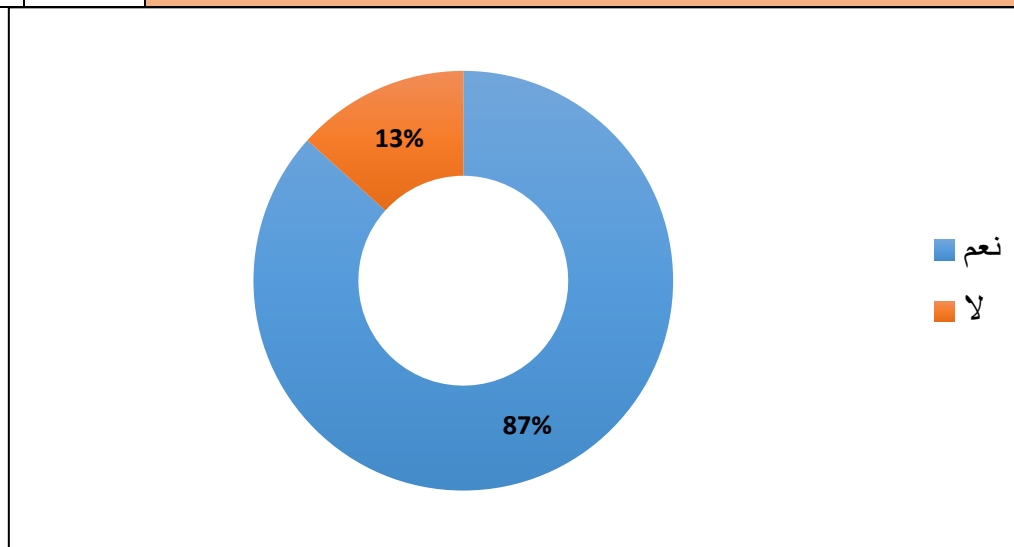
على الجانب الآخر، عبّر نسبة ضئيلة بلغت 6.3% عن عدم اقتناعها بهذه الفكرة، وقد يعود ذلك إلى تجارب سابقة محدودة أو قلة المعرفة بكيفية تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعلي في بيئة العمل المكتبي. كما قد تلعب المخاوف المتعلقة بالتغيرات التقنية أو فقدان الوظائف دورًا في هذه النظرة السلبية.

ثالثاً: تحليل عبارات المحور الثاني: مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعة

1- هل لديك معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (12): المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
81.3	13	نعم
18.8	03	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (11): المعرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي

يبين الجدول أن غالبية موظفي المكتبات الجامعية، بنسبة 81.3%، لديهم معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، مما يدل على مستوى وعي جيد لدى العاملين بهذا المجال بأهمية هذه التقنية الحديثة وتأثيرها المحتمل على تطوير الخدمات المكتبية. يعكس هذا الوعي الأولي وجود اهتمام ملموس بالتطورات التقنية الجديدة التي تؤثر على بيئة العمل المكتبي، وقد يكون نتيجة للتعرض لمصادر تعليمية أو تجارب عملية أو مبادرات تدريبية



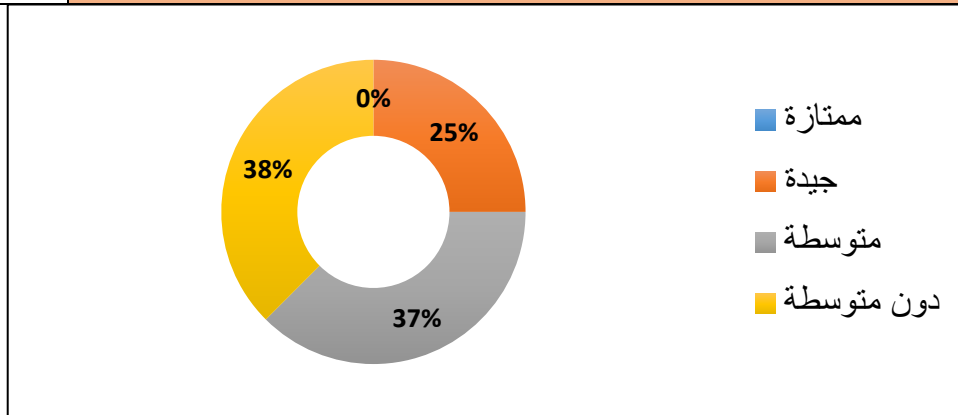
سابقة. في المقابل، نجد أن نسبة 18.8% من العينة لا يمتلكون معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي، وهو ما يشير إلى وجود فجوة معرفية يجب التعامل معها من خلال تعزيز البرامج التدريبية والتوعوية. قد تكون هذه الفجوة ناتجة عن محدودية الفرص التعليمية أو نقص التواصل مع التقنيات الحديثة داخل بيئة العمل.

تُظهر هذه النتائج الحاجة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى نشر الثقافة الرقمية والتدريب المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي بين موظفي المكتبات الجامعية، لضمان تساوي فرص التعلم والتطوير للجميع، وتعزيز قدرة المكتبات على استغلال هذه التقنيات بالشكل الأمثل لتحسين جودة الخدمات المقدمة.

## 2- كيف تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (13): تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
00	00	ممتازة
25	04	جيدة
37.5	06	متوسطة
37.5	06	دون متوسطة
100	16	المجموع



الشكل رقم (12): تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي

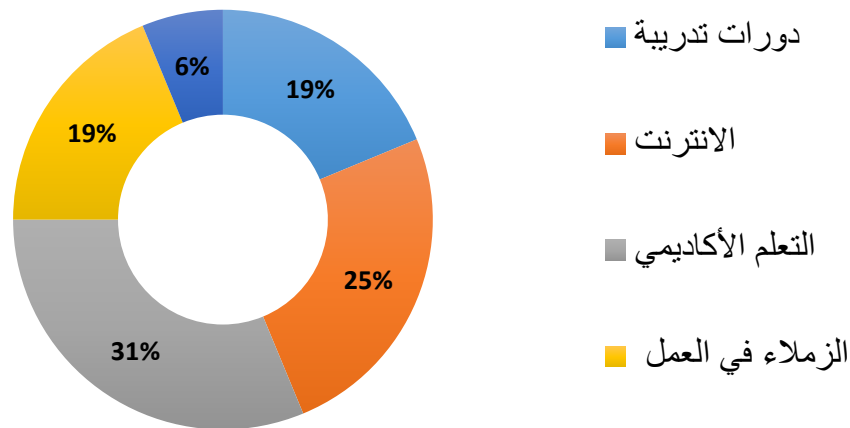
يبين الجدول أن تقييم موظفي المكتبات الجامعية لمستوى معرفتهم بالذكاء الاصطناعي يتفاوت بين متوسط ودون متوسط، حيث بلغت نسبة الذين يرون أن معرفتهم متوسطة 37.5٪، ونفس النسبة تقريباً 37.5٪ تعتبر معرفتهم دون متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى محدود إلى متوسط من الفهم والاطلاع على مفاهيم وتقنيات الذكاء الاصطناعي بين العاملين.

في المقابل، أبدى 25٪ فقط من العينة أنهم يمتلكون معرفة جيدة بالذكاء الاصطناعي، بينما لم يعبر أي من المشاركين عن مستوى معرفة ممتاز، مما يعكس الحاجة الملحة إلى تعزيز مهارات ومعرفة الموظفين في هذا المجال.

### 3- من اين حصلت على معلوماتك حول الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (14): طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
18.8	03	دورات تدريبية
25	04	الانترنت
31.3	05	التعلم الأكاديمي
18.8	03	الزملاء في العمل
6.3	01	لم احصل على أي معلومات
100	16	المجموع



الشكل رقم (13): طريقة التحصيل على معلومات حول الذكاء الاصطناعي

يوضح الجدول أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها موظفو المكتبات الجامعية للحصول على المعرفة حول الذكاء الاصطناعي متنوعة، مما يعكس توجهًا متنوعًا في اكتساب المعلومات. حيث كانت المصادر الأكاديمية هي المصدر الرئيسي للمعلومات بنسبة 31.3%، مما يشير إلى أن التعليم الرسمي يلعب دورًا مهمًا في بناء الوعي والفهم لدى الموظفين.

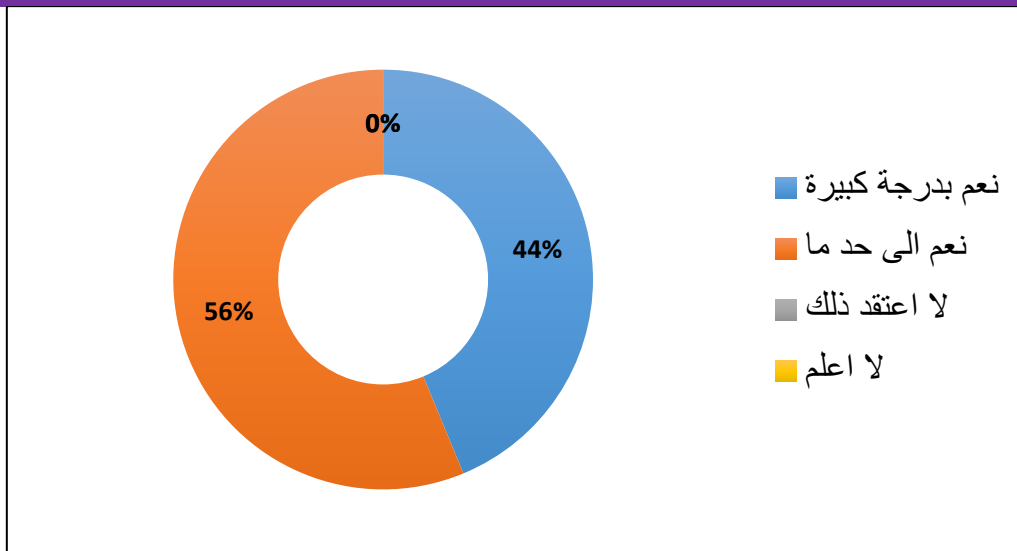
في الوقت ذاته، يعتمد 25% من الموظفين على الإنترنت كمصدر للمعلومات، مما يعكس أهمية البحث الذاتي والموارد الرقمية المتاحة في تعزيز المعرفة التقنية. بالإضافة إلى ذلك، يشير 18.8% من المشاركين إلى أن الدورات التدريبية كانت وسيلة للحصول على معلومات عن الذكاء الاصطناعي، وهو ما يبرز الدور الإيجابي للبرامج التدريبية في تطوير المهارات.

نسبة مساوية من الموظفين (18.8%) استفادت من تبادل المعرفة مع الزملاء في العمل، مما يدل على وجود بيئة عمل تشجع على التواصل والمشاركة المعرفية. في المقابل، هناك نسبة صغيرة بلغت 6.3% لم تحصل على أي معلومات حول الذكاء الاصطناعي، مما يؤكد وجود حاجة لتعزيز جهود التوعية والتدريب لتشمل جميع الموظفين.

4- هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساهم في تطوير خدمات المكتبة؟

جدول رقم (15): مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة

النسبة	التكرار	الخيارات
43.8	07	نعم بدرجة كبيرة
56.3	09	نعم الى حد ما
00	00	لا اعتقد ذلك
00	00	لا اعلم
100	16	المجموع



الشكل رقم (14): مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة

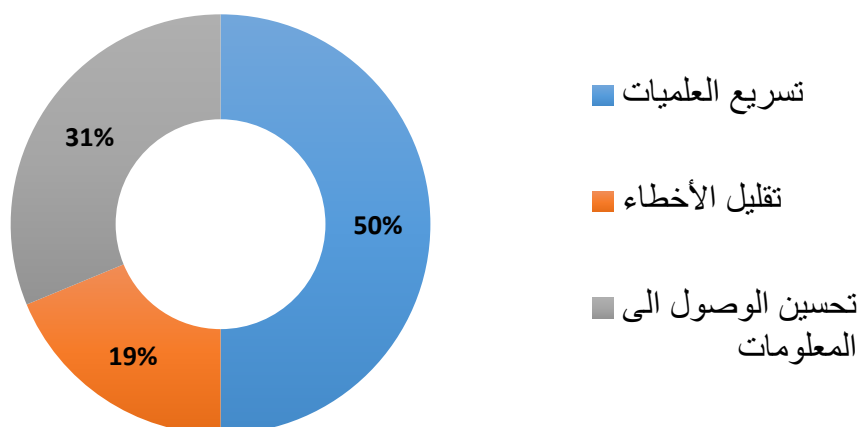
يبين الجدول أن جميع موظفي المكتبات الجامعية المشاركين في الدراسة يؤمنون بمساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المكتبة، حيث أشار 43.8% منهم إلى أن مساهمة الذكاء الاصطناعي كبيرة جدًا، في حين يرى 56.3% أنه يساهم إلى حد ما في تحسين وتطوير هذه الخدمات. هذا التوافق الكامل يعكس إدراكًا واضحًا لأهمية الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة قادرة على تعزيز جودة الأداء المكتبي وتقديم خدمات أكثر فاعلية وسرعة للمستفيدين.

يُظهر هذا التأييد القوي الثقة في أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستسهم في تسهيل العمليات المكتبية، مثل تنظيم المعلومات، البحث، وتقديم الخدمات بشكل أكثر دقة وكفاءة. كما يعكس استعداد الموظفين لتقبل هذه التقنيات والاستفادة منها في عملهم اليومي، مما يشكل أساسًا متينًا لدعم مبادرات إدخال الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

5- ما أبرز الفوائد التي تتوقعها من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية؟

جدول رقم (16): فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية

الخيارات	التكرار	النسبة
تسريع العمليات	08	50
تقليل الأخطاء	03	18.8
تحسين الوصول الى المعلومات	05	31.3
المجموع	16	100



الشكل رقم (15): فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية

يوضح الجدول أن أبرز الفوائد التي يتوقعها موظفو المكتبات الجامعية من استخدام الذكاء الاصطناعي تتركز في تسريع العمليات المكتبية، حيث أشار نصف المشاركين بنسبة 50% إلى أن السرعة في إنجاز المهام تعد أهم فائدة. يعكس ذلك الاهتمام الكبير بتحسين كفاءة الأداء وتقليل الوقت المستغرق في إنجاز الخدمات، مما يعود بالنفع على كل من الموظفين والمستفيدين.

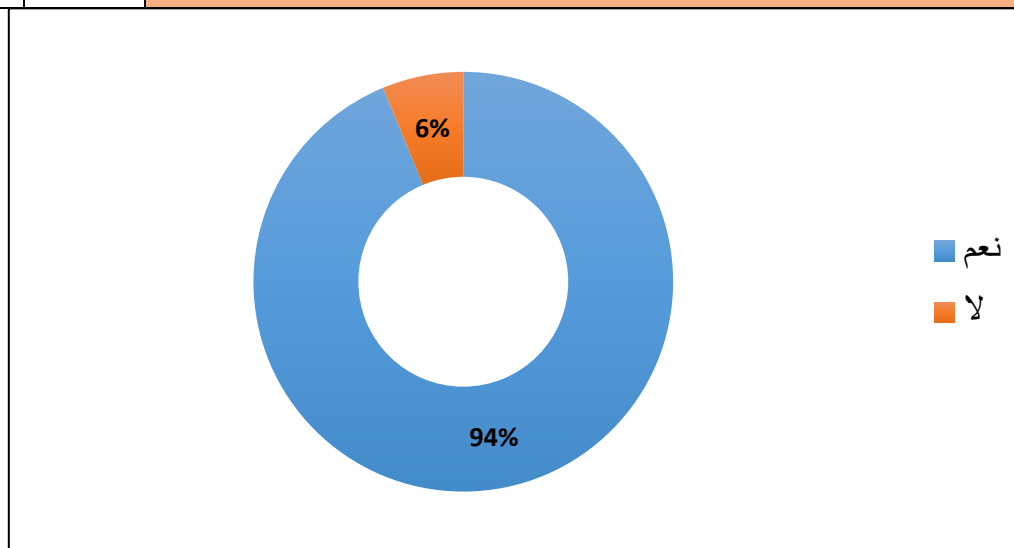
كما يرى 31.3% من العينة أن تحسين الوصول إلى المعلومات يعد فائدة رئيسية، وهو ما يبرز الدور الكبير للذكاء الاصطناعي في تنظيم البيانات وتسهيل البحث، مما يساعد المستخدمين على الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة أكبر.

من جهة أخرى، توقع 18.8% من المشاركين أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء، مما يعزز من جودة الخدمات ويقلل من المشاكل الناتجة عن العمليات اليدوية، خصوصًا في معالجة البيانات وتسجيلها.

6- هل تعتقد ان المكتبات بحاجة فعلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات؟

جدول رقم (17): حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات

النسبة	التكرار	الخيارات
93.8	15	نعم
6.3	01	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (16): حاجة المكتبات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات

يبين الجدول أن أغلب موظفي المكتبات الجامعية، بنسبة كبيرة تصل إلى 93.8٪، يرون أن هناك حاجة فعلية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات. هذا يدل على إدراكهم العميق لأهمية الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة في تحسين جودة الخدمات المكتبية وتسهيل العمليات اليومية.

من ناحية أخرى، أشار 6.3٪ فقط من المشاركين إلى عدم الحاجة لتطبيق الذكاء الاصطناعي، وهي نسبة ضئيلة تعكس تبايناً محدوداً في وجهات النظر.

تلك النتيجة تعزز فكرة أن تطبيق الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً بل ضرورة ملحة تواكب التطورات التقنية وتسهم في رفع كفاءة العمل المكتبي، مما يستدعي من الجهات المعنية الاهتمام بتوفير الإمكانيات والدعم اللازمين لتبني هذه التقنيات بشكل فعال ومستدام.

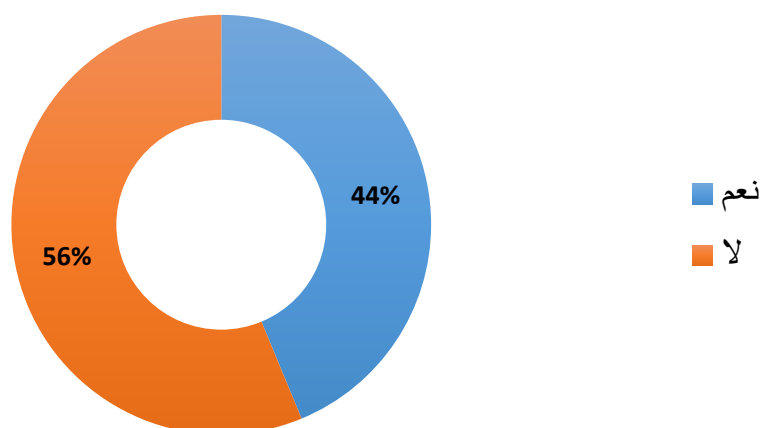


تحليل عبارات المحور الثالث: تمتلك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

1- هل تحتوي مكتبك البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (18): البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	07	43.8
لا	09	56.3
المجموع	16	100



الشكل رقم (17): البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

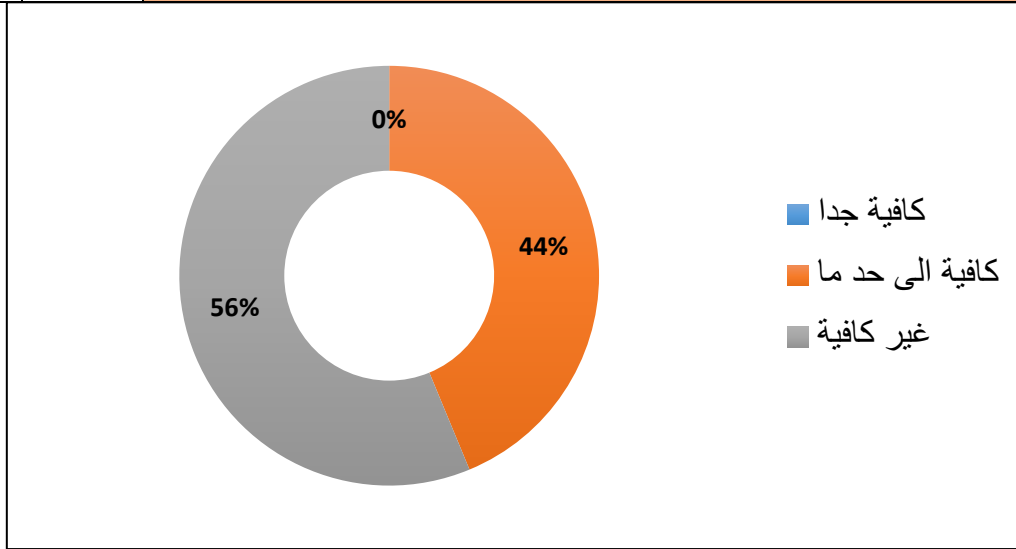
يوضح الجدول أن 43.8% فقط من موظفي المكتبات يؤكدون توفر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكتباتهم، بينما يرى 56.3% أن المكتبات تفتقر إلى هذه البنية الأساسية. هذه النسبة المرتفعة من عدم توفر البنية التحتية تشير إلى وجود تحديات حقيقية في تجهيز المكتبات بالمعدات والتقنيات الضرورية لدعم الذكاء الاصطناعي.

يعكس هذا الوضع ضرورة التركيز على تطوير البنية التحتية التقنية في المكتبات الجامعية، من خلال توفير الأجهزة، الشبكات، والبرمجيات الملائمة التي تمكن من تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية. كما يؤكد ذلك على أهمية استثمار الموارد المادية بشكل كافٍ لدعم التطور التكنولوجي وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

2- ما مدى كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتبك لدعم لتطبيق الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (19): كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي

الخيارات	التكرار	النسبة
كافية جدا	00	00
كافية الى حد ما	07	43.8
غير كافية	09	56.3
المجموع	16	100



الشكل رقم (18): كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة لدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي

يوضح الجدول أن نسبة 43.8% من موظفي المكتبات يرون أن الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتباتهم كافية إلى حد ما لدعم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما ترى

نسبة أكبر تصل إلى 56.3% أن هذه الأجهزة غير كافية. غياب الرأي القائل بأن الأجهزة كافية جدًا يشير إلى وجود نقص واضح في الإمكانيات التقنية الضرورية.

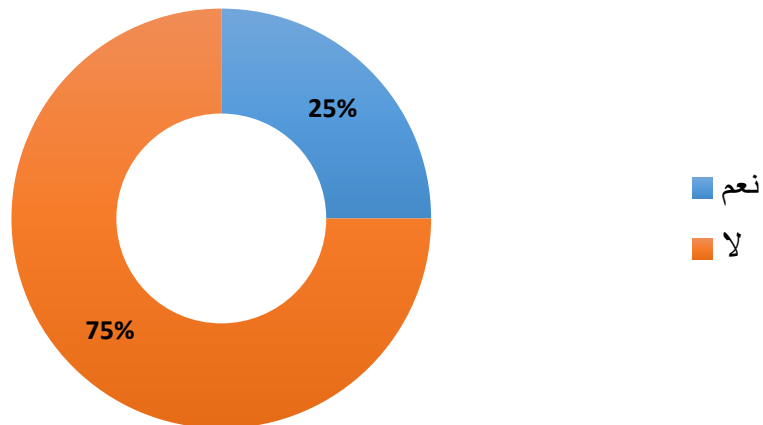
تعكس هذه النتائج وجود فجوة في تجهيز المكتبات بالأدوات التقنية التي تتيح تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مما قد يحد من قدرة المكتبات على تحسين خدماتها واعتماد الحلول الذكية.

وبناءً عليه، من المهم توجيه الجهود لتطوير وتعزيز التجهيزات التقنية في المكتبات، سواء من حيث الأجهزة أو البرمجيات، لضمان بيئة تقنية ملائمة تدعم دمج الذكاء الاصطناعي وتطوير الأداء المكتبي بما يلبي تطلعات الموظفين والمستفيدين.

3- هل تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتبك؟

جدول رقم (20): توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
25	04	نعم
75	12	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (19): توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي

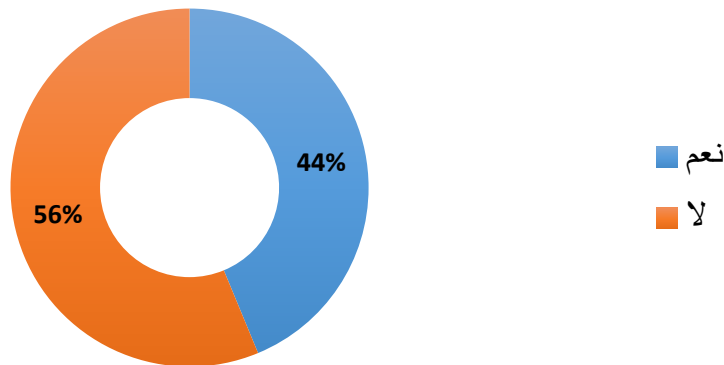
يبين الجدول أن 75% من موظفي المكتبات يؤكدون عدم توفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتباتهم، مقابل 25% فقط يرون وجود هذه الميزانية. تعكس هذه النسبة الكبيرة من عدم توفر التمويل تحدياً كبيراً يعيق إمكانية تطبيق وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية.

ويُعد نقص الدعم المالي من العوامل الأساسية التي تؤثر سلباً على قدرة المكتبات على الاستثمار في البنية التحتية التقنية، الأجهزة، البرامج، والتدريب اللازمين لتفعيل الذكاء الاصطناعي. لذلك، يصبح من الضروري العمل على توفير ميزانيات مخصصة لهذه المشاريع من خلال دعم الجهات المعنية أو تبني استراتيجيات تمويل مبتكرة لضمان تعزيز قدرات المكتبات وتطوير خدماتها المستقبلية.

4- هل يوجد في مكتبك موظفون لديهم خبرة او معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (21): خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
43.8	07	نعم
56.3	09	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (20): خبرة او معرفة الموظفين بتقنيات الذكاء الاصطناعي

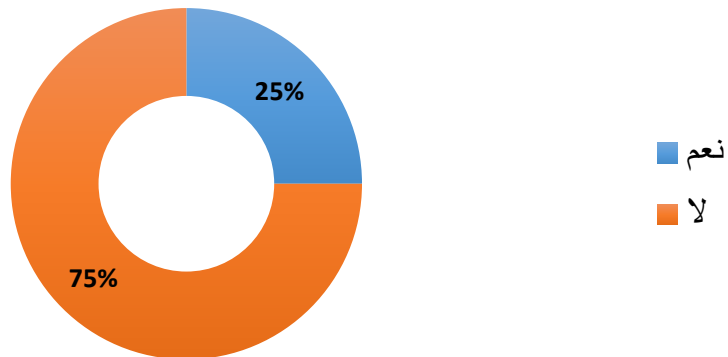
يوضح الجدول أن 56.3% من موظفي المكتبات لا يمتلكون خبرة أو معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 43.8% فقط لديهم خبرة أو معرفة بهذا المجال. هذه النسبة تشير إلى وجود نقص نسبي في الكوادر المؤهلة أو المدربة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المكتبات الجامعية.

ويُعد هذا النقص في الخبرات البشرية أحد العوائق الرئيسية التي تحد من القدرة على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في المكتبات، مما يستدعي الاهتمام بتوفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة لتعزيز قدرات الموظفين ورفع مستوى معرفتهم في هذا المجال الحيوي، بما يضمن استثمار التكنولوجيا بشكل أفضل لخدمة المكتبات والمستفيدين منها.

5- هل تم توفير تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين؟

جدول رقم (22): تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين

النسبة	التكرار	الخيارات
25	04	نعم
75	12	لا
100	16	المجموع



الشكل رقم (21): تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين

يوضح الجدول أن نسبة 75% من موظفي المكتبات لم يتلقوا أي تدريبات أو ورش عمل حول تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 25% فقط شاركوا في مثل هذه التدريبات. هذه النتيجة تعكس وجود نقص واضح في فرص التدريب والتأهيل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي داخل المكتبات الجامعية، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الموظفين على استخدام هذه التقنيات بفعالية.

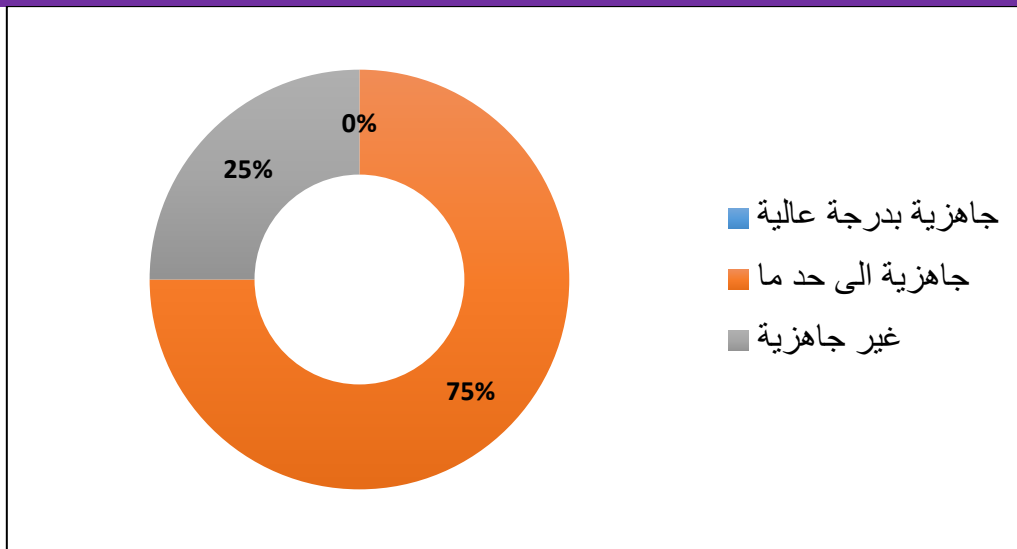
وبالتالي، يبرز أهمية تعزيز البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة لتزويد العاملين بالمعرفة والمهارات اللازمة، مما يساهم في رفع مستوى الكفاءة الفنية للمكتبات ويعزز من إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي بما يخدم تطوير الخدمات المكتبية وتحسين تجربتها.

6- ما مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (23): مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء

#### الاصطناعي

النسبة	التكرار	الخيارات
00	00	جاهزية بدرجة عالية
75	12	جاهزية الى حد ما
25	04	غير جاهزية
100	16	المجموع



الشكل رقم (22):مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

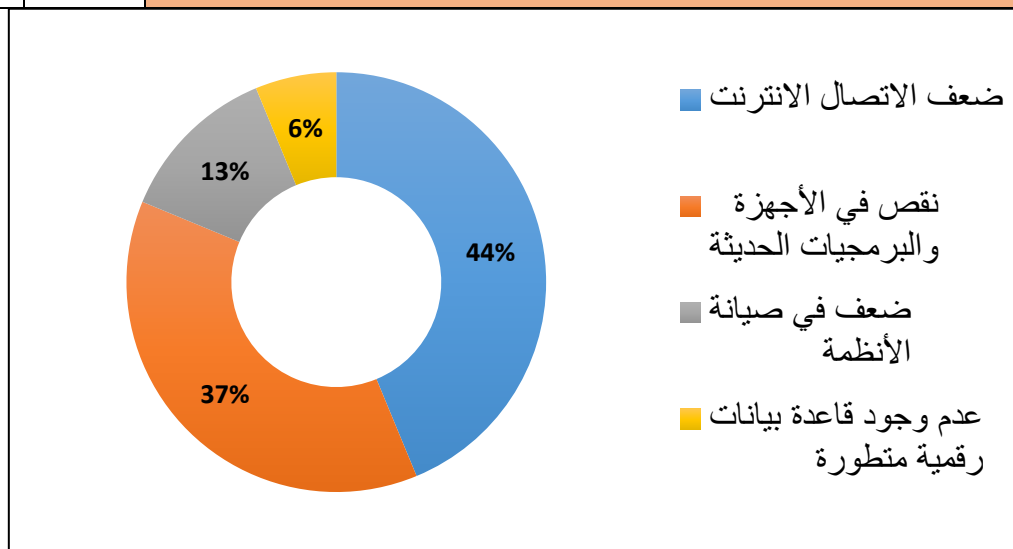
تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الكادر البشري في المكتبات الجامعية يتمتع بجاهزية متوسطة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت نسبة الموظفين الذين يرون أنفسهم جاهزين إلى حد ما 75%، في حين أن 25% يرون أنهم غير جاهزين تمامًا، ولم يُسجل أي موظف يشعر بوجود جاهزية عالية.

هذا يعكس وجود استعداد نسبي لدى الموظفين، لكنه ليس كافيًا لتحقيق تطبيق فعال وكامل لتقنيات الذكاء الاصطناعي. لذلك، يُستنتج ضرورة تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني لتطوير قدرات العاملين، ورفع مستوى جاهزيتهم التقنية والمعرفية، بما يساهم في تمكينهم من استغلال هذه التقنيات بشكل أمثل لتحسين الخدمات المقدمة داخل المكتبات.

تحليل عبارات المحور الرابع: التحديات التي تواجه مكاتب محمد خيضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي

1- ماهي أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكاتبكم؟  
جدول رقم (24): أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكاتبكم

الخيارات	التكرار	النسبة
ضعف الاتصال بالانترنت	07	43.8
نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة	06	37.5
ضعف في صيانة الأنظمة	02	12.5
عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متطورة	01	6.3
المجموع	16	100



الشكل رقم (23): أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكاتبكم  
تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز التحديات التقنية التي تواجه مكاتب جامعة محمد خيضر بسكرة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت، حيث أشار 43.8% من أفراد العينة إلى أن هذه المشكلة تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي



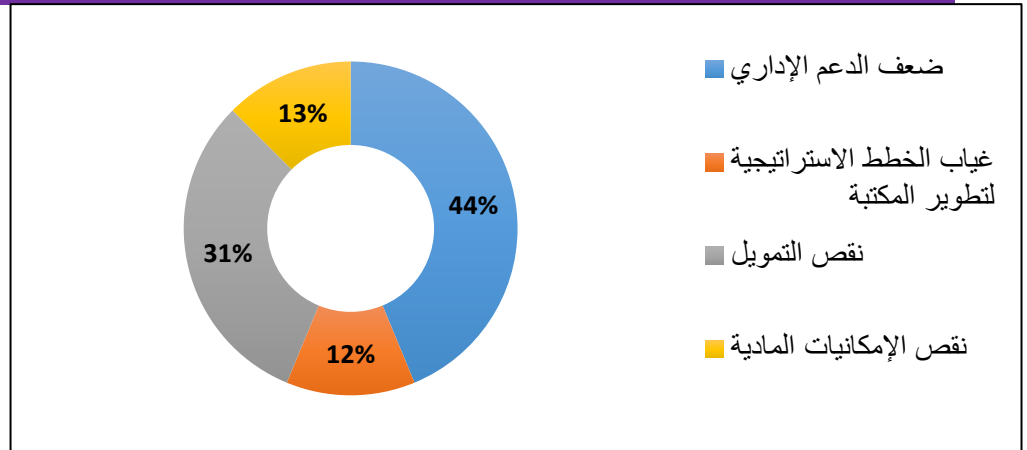
في مكباتهم. كما يعاني 37.5% منهم من نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة اللازمة لدعم هذه التقنيات، مما يؤثر سلبًا على قدرة المكبات على تبني الحلول الذكية.

بالإضافة إلى ذلك، أشار 12.5% إلى وجود ضعف في صيانة الأنظمة التقنية، وهو عامل يزيد من صعوبة الحفاظ على استمرارية وكفاءة عمل هذه الأنظمة. وأخيرًا، ذكر 6.3% عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متطورة كعائق يؤثر على تطبيق الذكاء الاصطناعي، مما يبرز الحاجة إلى تحديث البنية التحتية الرقمية بشكل شامل.

## 2- ماهي التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال؟

جدول رقم (25): التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال

النسبة	التكرار	الخيارات
43.8	07	ضعف الدعم الإداري
12.5	02	غياب الخطط الاستراتيجية لتطوير المكتبة
31.3	05	نقص التمويل
12.5	02	نقص الإمكانيات المادية
100	16	المجموع



#### الشكل رقم (24): التحديات الإدارية التي تراها عائقاً في هذا المجال

تشير نتائج الجدول إلى أن أبرز التحديات الإدارية التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة تتعلق بضعف الدعم الإداري، حيث أشار 43.8% من أفراد العينة إلى أن هذا العامل يعد عائقاً رئيسياً. ضعف الدعم الإداري قد يؤدي إلى بطء اتخاذ القرارات أو عدم توفير الموارد اللازمة لتنفيذ المشاريع التقنية.

كما يعتبر نقص التمويل من التحديات المهمة، حيث أشار 31.3% من المشاركين إلى أن نقص التمويل يعيق تطوير المكتبات وتحديث بنيتها التحتية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، أشار 12.5% إلى غياب الخطط الاستراتيجية الواضحة لتطوير المكتبة، مما ينعكس سلباً على توجيه الجهود والموارد بشكل منظم.

وأخيراً، أشار 12.5% من العينة إلى نقص الإمكانيات المادية كعائق آخر يؤثر على قدرة المكتبات في تطبيق هذه التقنيات. وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن التحديات الإدارية تتمحور حول قلة الدعم والتنظيم المالي والاستراتيجي، وهو ما يستدعي تطوير آليات إدارية أكثر فاعلية لضمان نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية.

### 1-6 - نتائج على ضوء الفرضيات

**الفرضية الأولى: تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في المكتبات لتحسين جودة الخدمات المقدمة**

رغم أن نسبة المكتبات التي تطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست مرتفعة (37.5%)، إلا أن النتائج توضح أن تلك المكتبات التي تستخدم هذه التقنيات تعتمد عليها بشكل أساسي في تحسين جودة الخدمات المقدمة. وهذا يتوافق مع الاتجاه العالمي في المكتبات الجامعية التي تسعى إلى استغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عمليات البحث، تنظيم المصادر، تقديم استشارات ذكية، وتحليل سلوك المستفيدين لتحسين التجربة المكتبية.

يمكن تفسير محدودية تطبيق الذكاء الاصطناعي في أن العديد من المكتبات قد تواجه تحديات مالية أو تقنية، مما يحد من تبني هذه التقنيات بشكل أوسع. مع ذلك، التأكيد الكبير من قبل الموظفين (93.8%) على فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمة يعكس وعياً إيجابياً تجاه الفوائد المتوقعة منه، حتى وإن لم يتم تعميم التطبيق بعد. هذا يشير إلى وجود أرضية صالحة لتوسيع التطبيق مستقبلاً، مع تعزيز الدعم الفني والإداري.

ومنه يمكن الحكم ان الفرضية غير محققة.

**الفرضية الثانية: يوجد وعي مرتفع لدى الموظفين في المكتبات بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات المكتبية.**

تشير نتائج المحور الثاني إلى أن أغلبية الموظفين يمتلكون معرفة عامة بمفهوم الذكاء الاصطناعي (81.3%)، وهذا يعكس نجاح بعض جهود التوعية أو المعلومات المنتشرة حول التقنية. إلا أن التقييم الذاتي لمستوى المعرفة كان متوسطاً أو أقل عند غالبية الأفراد (75%)، ما يدل على أن الوعي الحالي لا يتسم بالعمق الكافي.

يمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الاصطناعي ما زال موضوعًا تقنيًا متخصصًا يحتاج إلى تدريب عملي وتطبيق فعلي لتثبيت المعرفة وتحويلها إلى مهارات حقيقية. المصادر المتنوعة للمعلومات (الإنترنت، الدراسة الأكاديمية، الدورات) تشير إلى وجود رغبة في التعلم، لكنها قد لا تكون منهجية أو متكاملة.

لذلك، بينما الوعي موجود بشكل جيد على المستوى النظري، يحتاج إلى تطوير من خلال برامج تدريبية مستمرة وورش عمل تفاعلية لتعزيز فهم الموظفين وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومنه يمكن الحكم ان الفرضية محققة جزئيا .

**الفرضية الثالثة: كلما وفرت المكتبة الإمكانيات المادية والبشرية المناسبة زادت قدرتها على توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية في خدماتها**

تحليل المحور الثالث يبرز بوضوح أن نقص البنية التحتية، من أجهزة وتقنيات حديثة وميزانية كافية، يعد عاملاً رئيسياً يعوق توظيف الذكاء الاصطناعي في المكتبات. كما أن غياب التدريب الكافي ونقص الخبرات البشرية المتخصصة في هذا المجال يزيد من تعقيد المهمة.

هذه النتائج تبرز العلاقة الطردية بين توفر الموارد والقدرة على التوظيف الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث أن الإمكانيات المادية توفر الأساس التكنولوجي الضروري، بينما تمثل الكوادر البشرية المدربة العنصر الحاسم لاستدامة وتطوير تلك التطبيقات.

من هنا، يمكن فهم أن الاستثمار في تحديث البنية التحتية، توفير الأجهزة المناسبة، إضافة إلى بناء القدرات البشرية عبر تدريب مستمر، يمثلان ركيزتين لا غنى عنهما لتعزيز نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات. ومنه يمكن الحكم ان الفرضية محققة.

الفرضية الرابعة: تواجه مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة مجموعة من التحديات التي تعيق

### تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

توضح نتائج المحور الرابع أن التحديات متنوعة وتغطي جوانب تقنية وإدارية تؤثر بشكل مباشر على قدرة المكتبات على تبني الذكاء الاصطناعي. ضعف الاتصال بالإنترنت يعد عائقًا تقنيًا أساسيًا في عصر تعتمد فيه كل التطبيقات الحديثة على شبكة الإنترنت، مما يعوق الوصول إلى منصات الذكاء الاصطناعي أو الخدمات السحابية.

نقص الأجهزة والبرمجيات الحديثة يؤثر على قدرة المكتبات على تجربة واستخدام التطبيقات الذكية، في حين أن ضعف صيانة الأنظمة يعني استمرار الأعطال وضعف الأداء، ما يؤدي إلى إحباط المستخدمين والموظفين.

على الجانب الإداري، يظهر ضعف الدعم الإداري ونقص التمويل كحواجز أساسية، حيث أن غياب الاستراتيجية الواضحة وعدم تخصيص ميزانيات كافية يعيقان خطط التطوير والابتكار. هذا بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المادية يجعل المكتبات في وضعية ضعف مواجهة التحديات التقنية.

بالتالي، فإن هذه التحديات لا تمثل فقط عوائق تطبيقية، بل هي مشاكل هيكلية تحتاج إلى إصلاحات وتخطيط استراتيجي شامل من قبل إدارة الجامعة لضمان توفير بيئة ملائمة تمكن المكتبات من الاستفادة الحقيقية من الذكاء الاصطناعي. ومنه يمكن الحكم أن الفرضية محققة.

### 1-7- النتائج العامة للدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية

بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة ومن خلال تحليل إجابات موظفي مختلف أسئلة. المحاور يمكن استنتاج مجموعة من النتائج التي توصلت لها الدراسة كالتالي.

- محدودية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- وعي جيد لدى الموظفين بأهمية الذكاء الاصطناعي.
- مستوى المعرفة ما يزال غير عميق.
- ضعف الدعم في الإمكانيات التقنية والمادية .
- ضعف الدعم الإداري والتخطيط الاستراتيجي.
- رغبة قوية في التدريب والتطوير.
- التحديات التقنية تعيق التطبيق.
- غياب التكوين والتدريب الموجه في الذكاء الاصطناعي.
- غياب استراتيجيات واضحة من طرف الإدارة في دمج الذكاء الاصطناعي.
- نقص واضحا في التكوين والتدريب المتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي.

#### 1-8-مقترحات الدراسة:

- تعزيز البنية التحتية التقنية للمكتبات الجامعية.
- ضرورة توفير أجهزة حديثة .
- توفير الدعم المالي والإداري .
- تخصيص ميزانيات واضحة لمشاريع التحول الرقمي داخل المكتبات .
- تطوير الكفاءات البشرية.
- تنظيم دورات تكوينية وورش عمل موجهة لموظفي المكتبات حول الذكاء الاصطناعي.
- رفع مستوى الوعي المنهي والتقني.

-تشجيع الموظفين على الاستفادة من الموارد الرقمية ومتابعة التطورات الحديثة في المجال..

-تطبيق تدريجي ومخطط لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- البدء بمشاريع بسيطة قابلة للتنفيذ مثل أدوات تصنيف الكتب، أنظمة الاقتراح الذكية، والردشة الآلية للمستخدمين .

- تفعيل التعاون بين الجامعات والمكتبات الرائدة .

-تبادل الخبرات مع المكتبات جامعية محلية او الدولية لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.

خاتمة



### خاتمة

وختاماً هذه الدراسة تبين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات تمثل تحولا نوعيا في طريقة تقديم الخدمات المعلوماتية داخل المكتبات الجامعية ،وقد تبين ان الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد مفهوم نظري بل اصبح اداة فعالة تحدث تحولات جوهرية في مختلف الميادين ومنها مجال المكتبات ومعالجة المعلومات وهو يعد خطوة ضرورية لفهم الإمكانيات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي ويساعد على استيعاب مدى قدرته على تطوير وتعتبر العمليات الفنية العمود الفقري لعمل المكتبة الجامعية ،وتسهم بشكل مباشرة في تنظيم الموارد والمعلوماتية ولي تيسير الوصول اليها من قبل المستفيدين لما أظهرت المعالجة ان فعالية هذه العمليات مرتبطة بمدى كفاءة الموارد البشرية والبنية التحتية التقنية المتوفرة ، مما يفتح المجال امام البحث في كيفية تحسين الأداء الفني من خلال دمج تقنيات حديثة ،وعلى راسها الذكاء الاصطناعي.

من خلال الدراسة الميدانية المنجزة ان توظيف الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية، وبالأخص بمكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر بسكرة، لايزال في مراحله الأولى ويواجه مجموعة من التحديات التقنية والإدارية على الرغم من وجود وعي متزايد لدى موظفين بأهمية هذه التقنيات ودورها في تحسين الخدمات المكتبية الا ان التطبيق العلمي لايزال محدودا بسبب نقص البنية التحتية، وضعف التكوين وغياب الدعم المالي. لهذا لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية يستلزم تخطيطا استراتيجيا شاملا يشمل تحديث التجهيزات التقنية، تنمية الكفاءات البشرية، عبر برامج تدريبية متخصصة، بهذه الخطوات يمكن تحقيق تحول رقمي فعال يرفع من وجود وكفاءة الخدمات المكتبية.

وقد بينت الدراسة ان اهم الفوائد المتوقعة من ادماج الذكاء الاصطناعي تتمثل في تسريع العمليات، تحسين الوصول الى المعلومات، وتقليل نسبة الأخطاء، كما أظهرت النتائج رغبة قوية لدى الموظفين في التكوين والتدريب من اجل اكتساب المهارات اللازمة لتطبيق هذه التقنيات بفعالية.

# القائمة البيليوغرافية

### الكتب :

1. مكتبة الاسد: مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري ، ط1، مشدق، مدير المراكز الثقافية، 2011.

### المقالات والمجلات:

2. احمد دعي، برقان محمد: دور المكتبات الجامعية الجزائرية في الوصول الحر للمعلومة العلمية والتقنية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر 1، جامعة احمد بن بلة وهران، 2021.
3. احمد فايز، احمد سيد: المنصات الشاملة للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المكتبات، دراسة وصفية تحليلية مقارنة، مجلة علمية محكمة، ع27، 2020، جامعة قناة السويس مصر.
4. الاسد صالح: الذكاء الاصطناعي الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية، مجلة اضافات اقتصادية، مج7، ع1، 2023.
5. اسلام عبد التواب: الذكاء الاصطناعي فرص وتحديات، مركز الجزيرة للدراسات، ع20، 2023.
6. اسماء حمادة، محمد سيد: اثر إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي على برمجيات المحاسبة الالكترونية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد الجديد، مج13، ع2، 2022، جامعة الجيلالي بخميس مليانة الجزائر.
7. بن بردي حنان، اسماء عزيزي: الذكاء الاصطناعي كمدخل لتدعيم التسويق الرقمي دراسة حالة شركتي امازون وعلي بابا، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1، 2023، جامعة حمه لخضر الوادي.
8. بن حمزة حورية: اهمية الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة في تنمية المحيط السويس و اقتصاد، مجلة علمية دولية نصف سنوية، مج8، ع1، 2023، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

9. بن عرج عمر: الفهرسة ودورها في حفظ التراث المخطوط، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال افريقيا، ع2، 2022، جيلالي الياس سيدي بلعباس.
10. بوبقيرة سناء: نحو تطبيق رمز الاستجابة السريعة لتفعيل خدمة الكشف دراسة تطبيقية بمكتبة كلية الادب والحضارة الاسلامية جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، مجلة المعيار، مج26، ع6، 2022، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية قسنطينة.
11. بوزيد سفيان: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني، مجلة الاقتصاد الصناعي، مج12، ع1، 2022، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
12. جمال بالبكاي: المكتبات الجامعية والتقنية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2016، سكيكة الجزائر.
13. حاج شعيب: أنشطة وظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ذيب نموذج ، مجلة سلسلة الانوار، مج 9 ، عدد 1 2019 جامعة مولاي الطاهر السعيد الجزائر.
14. حسناء محجوب، زينب ابو الخير: الكشف للدوريات العربية، مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج15، ع3، 2023، جامعة المنوفية السعودية.
15. حمودي سارة: الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات من خلال توصيف المهام ،مجلة دراسات وابحث ،ع25، 2016، جامعة الجزائر.
16. رحاب فايز، احمد سيد: المكتبات الجامعية الرقمية كإنموذج للتحويل نحو العمل في البيئة الرقمية، مجلة ببليوفيليا الدراسات المكتبات والمعلومات، ع5، 2020، جامعة بني سويف مصر.
17. ريال فايزة: ادوات جمع البيانات في البحث العلمي -بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 8، ع4، 2020.

18. سعاد بوبحة: الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مج6، ع4، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2022.
19. سهلي مراد: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداء المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة دراسات وابحات المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مج17، ع1، 2025.
20. سيدي احمد كبداني، عبد القادر بادن: اهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية، مجلة دفاتر بواذكس، مج10، ع1، 2021، جامعة مستغانم الجزائر.
21. العايب طارق: عملية التزويد المتبعة بالمكتبة المركزية الجامعية، مجلة الرسمية، مج2، ع2، 2021، جامعة الجلفة.
22. عبد القادر اوقاسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2012.
23. فتانتية نجا: تقييم الاجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وفق المعيار العربي الموحد دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8ماي 1945 قالمة، مجلة المعيار، مج27، ع5، 2023، جامعة قالمة.
24. قاسم ربيعة: التقييم والمكتبات الجامعية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، مج1، ع23، 2015، جامعة الجزائر.
25. كوار فوزية: المكتبة الجامعية ودورها في البحث العلمي، مكتبة المركزية الجامعة بجامعة ادرار، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، مج21، ع1، 2022، جامعة ادرار.
26. لحمر هيبة: التحول الى الذكاء الاصطناعي بين المخاوف والتطلعات التجربة الاماراتية نموذجا، مجلة الاقتصاد والتنمية، مج9، ع2، 2021، جامعة قسنطينة عبد الحميد مهري.

27. لزرق هوارى: الانظمة الالية لإدارة المكتبات المعايير العالمية لانتقاء الانظمة الالية في المكتبات الجامعية، مجلة سلسلة الانوار، مج10، ع1، 2020، جامعة مستغانم الجزائر.
28. مريم شوقي عبد الرحمن تره: متطلبات ادخال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي المصري، مجلة الجزائرية للدراسات الانسانية، مج1، ع2، 2019.
29. مزيان بيزان، نور الدين شريط: جاهزية المكتبات الجامعية الجزائرية للتحويل الى معيار دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، مج10، ع1، 2021.
30. هاني فهم السحيتي: الذكاء الاصطناعي مفهومه واهميته، مجلة العربية للنشر العربي، مج5، ع 49، 2022.
31. هناء رزق محمد: انظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع52، 2021.
32. هندی الله، هندی احمد: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات والمعلومات، مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع11، جامعة دمياط، 2022.
- رسائل جامعية :**
33. سهام عميمور: المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، الماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 19.
34. محي الدين كساسة: نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، الماجستير، قسم علم المكتبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منثوري قسنطينة، 2007.
- مطبوعات بيداغوجية:**
35. عبد القادر او قاسي: من اجل المعايير في عملية الاستخلاص ودورها في التعاون بين المكتبات، قسم علم المكتبات جامعة الجزائر، 2012.

36. العمري راجعي :الفهرسة اثناء النشر ودورها في توحيد الإجراءات الفنية في المكتبات ,قسم علم المكتبات والتوثيق, جامعة الجزائر, 2012.
- 37.عند المنعم بن عبد السلام الحياني :مفاهيم حول الذكاء الاصطناعي سلسلة اثراءات, عمادة التعلم الالكتروني الإصدار, 2020.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال والمكتبات

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استمارة استبيان

استبيان موجه الى موظفي المكتبات الكليات

في إطار انجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات

والمكتبات بعنوان

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية  
دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة

نرجو من سيادتكم المساهمة في ملء هذه الاستمارة من اجل امدادنا بالمعلومات  
الضرورية حول موضوع دراستنا، علما بان اجابتم ستفيدنا في بحثنا  
يرجي وضع العلامة X امام الإجابة المناسبة

تحت اشراف الأستاذ:

سهلي مراد

من عداد الطالبة:

باويةنورة

السنة الجامعية:

2025/2024

## الملاحق

### بيانات العامة

1-الجنس:

ذكر ☐ -انثى ☐

2-السن:

اقل من 25 سنة ☐ -من 25 الى 34 سنة ☐

من 35 الى 44 سنة ☐ -أكثر من 45 سنة ☐

3-ماهي الرتبة الوظيفية داخل مكتبة

-مساعد مكتبي

-ملحق من المستوى الأول

-ملحق من المستوى الثاني

-محافظ مكتبة

4-الخبرة المهنية:

-من السنة الى 5سنوات

-من 6سنوات الى 10سنوات

-أكثر من 11سنة

5-مكان العمل

-مكتبة المركزية شتمة

-مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية

-مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا

المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الجامعية

6- هل تستخدم مكتبتك تقنيات ذكاء الاصطناعي في تقديم خدماتها؟

☐

-لا

☐

-نعم

7- ماهي تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مكتبتك؟

☐☐☐

-التعلم الآلي

-التعرف على الكلام

-الرؤية بالحاسوب

-الإنسان الآلي

أخرى اذكرها :

☐

الذكاء الاصطناعي في مكتبتك؟

☐☐☐

8- ما الهدف الرئيسي من استخدام

☐

-تحسين تجربة المستخدم

-تسريع العمليات المكتبية

-تقليل التكاليف

-مواكبة التطورات التقنية

أخرى اذكرها

9- هل ترغب ☐ في تلقي تكوين او ورشات عمل حول

استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات؟

-لا

-نعم

## الملاحق

10 – هل تعتقد ان استخدام الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين الخدمات المكتبية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: مدى وعي موظفي المكتبات بأهمية استخدام الذكاء الاصطناعي بمكتبات الجامعة

11- هل لديك معرفة سابقة بمفهوم الذكاء الاصطناعي؟

نعم ☐ لا ☐

12- كيف تقيم مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي ؟

☐

-ممتازة

☐

- جيدة

☐

-متوسطة

☐

- دون متوسطة

☐

13- من اين حصلت على معلوماتك حول الذكاء الاصطناعي؟

☐

-دورات تدريبية

☐

-الانترنت

☐

-التعلم الأكاديمي

☐

-الزملاء في العمل

☐

-لم احصل على أي معلومات

14 هل ترى ان الذكاء الاصطناعي يمكن ان يساهم في تطوير خدمات المكتبة؟

## الملاحق

-نعم بدرجة كبيرة

-نعم الى حد ما

-لا اعتقد ذلك

-لا اعلم

أخرى اذكرها

15- ما أبرز الفوائد التي تتوقعها من استخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية؟

-تسريع العمليات

-تقليل الأخطاء

-تحسين الوصول الى المعلومات

-أخرى اذكرها

16- هل تعتقد ان المكتبات بحاجة فعلية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبات؟

-لا

-نعم

المحور الثالث: تمتلك المكتبات على الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام الذكاء الاصطناعي

17- هل تحتوي مكتبتك البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

-لا

-نعم

18- مامدى كفاية الأجهزة والتقنيات المتوفرة في مكتبتك لدعم لتطبيق الذكاء الاصطناعي؟

## الملاحق

☐☐☐

-كافية جدا

-كافية الى حد ما

-غير كافية

19 هل تتوفر الميزانية اللازمة لدعم مشاريع الذكاء الاصطناعي في مكتبك؟

☐☐

-لا

-نعم

20- هل يوجد في مكتبك موظفون لديهم خبرة او معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي؟

☐☐

-لا

-نعم

21- هل تم توفير تدريبات ورش عمل حول الذكاء الاصطناعي للموظفين؟

☐☐

-لا

-نعم

22- ما مدى جاهزية الكادر البشري في المكتبة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

☐

-جاهزية بدرجة عالية

☐

-جاهزية الى حد ما

☐

-غير جاهزية

المحور الرابع: التحديات التي تواجه مكاتب محمد خيضر بسكرة في تطبيق الذكاء الاصطناعي

23 -ماهي أبرز التحديات التقنية التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في مكتبكم؟

-ضعف الاتصال الانترنت

☐

-نقص في الأجهزة والبرمجيات الحديثة

☐

-ضعف في صيانة الأنظمة

☐

☐

-عدم وجود قاعدة بيانات رقمية متطورة

-أخرى اذكرها

24-ماهي التحديات الإدارية التي تراها عائقا في هذا المجال؟

☐

-ضعف الدعم الإداري

☐

-غياب الخطط الاستراتيجية لتطوير المكتبة

☐

-نقص التمويل

☐

-نقص الإمكانيات المادية -

أخرى اذكرها

25-برأيك ما لذي يمكن فعله لتسهيل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ومعالجة المعلومات في المكتبة الجامعية؟

.....

.....

.....

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA  
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
السنة الجامعية 2025/2024

بسكرة في 2025/02/21

### إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) سهلي مراد وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة)  
باوية نورة شعبة في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ،  
والموسومة بـ :

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية  
دراسة ميدانية بمكتبات قطب شتمة جامعة محمد خيضر بسكرة  
والمسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد  
استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف



2020 年 2 月

أنا المعصّي أسفله.

التاريخ: ١٤٤٥... ١٤٤٦... ١٤٤٧

توثيق المعنى (٥)

~~Bacteria~~

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بقطب شتمة ان هناك وعيا اوليا بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي ومن اجل البيانات اللازمة تم توزيع اداءة الاستبيان على عينة قصدية تتكون من 16 موظفي من موظفين مكتبات قطب شتمة بجامعة محمد خيضر بسكرة، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة ان نسبة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تزال محدودة، حيث ان غالبية المكتبات لا تستخدم هذه التقنيات بشكل فعلي، غير ان الموظفي ابدوا وعيا إيجابيا بأهمية الذكاء الاصطناعي واكدا حاجتهم الى التكوين والدعم التقني والمالي لتبني هذه الأدوات بفعالية .

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، معالجة المعلومات، التعلم الآلي، المكتبات الجامعية، العمليات الفنية.

## Résumé de l'étude en langue arabe :

Cette étude vise à utiliser les techniques d'intelligence artificielle dans le traitement des informations liées aux problèmes techniques. Il s'agit d'une étude de terrain suggérant qu'il existe une prise de conscience de l'importance des techniques d'intelligence artificielle. Cependant, pour obtenir les données nécessaires, un questionnaire a été soumis à un échantillon aléatoire composé de 16 employés de la faculté de technologie de l'information de l'université Mohamed Kheider de Biskra. Il s'est avéré que la méthodologie descriptive était la plus adaptée à l'étude. Les résultats ont montré que ces techniques sont encore limitées dans leur utilisation pour résoudre les problèmes techniques, bien qu'il y ait une conscience claire de leur importance. Ainsi, leur mise en œuvre nécessite un soutien intellectuel, technique et financier pour être efficace.

**Mots-clés :** intelligence artificielle, traitement de l'information, apprentissage automatique, problèmes techniques.

## **Translation into English:**

### **Summary of the Study in Arabic:**

This study aims to use artificial intelligence techniques in processing information related to technical problems. It is a field study indicating that there is a primary awareness of the importance of AI techniques. However, to collect the necessary data, a questionnaire was administered to a random sample consisting of 16 employees from the Faculty of Information Technology at Mohamed Khider University of Biskra. It was found that the descriptive approach was the most suitable methodology. The results showed that although there is awareness of the importance of AI, these techniques are still not widely used to solve technical problems. Therefore, their application requires intellectual, technical, and financial support to be effective.

**Keywords:** artificial intelligence, information processing, machine learning, technical problems.